يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٨ / ٢٨ رمضان ١٤١٨ هـ

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

26 1 1998

vo222/5 4

اعتداء جبان على بيت النائب احمد سعد

(ص٣)

(ص٨)

كيف انتزع البابا الضحكة من كاسترو؟

(ص٢)

عرفات يدعو الى قمة عربية عاجلة لبحث جمود العملية السلمية!

اجتماع مبارك – حسين في القاهرة، بداية سلسلة من المشاورات العربية لتقييم اجتماعات واشنطن

عريقات لـ «الاتحاد»: لن نجتمع لاعادة النظر في الميثاق الوطني

(ص٢و٣و٧)

واشنطن: العد التنازلي لقصف العراق سيبدأ يوم الجمعة!

(ص٢)

في مجزرة ارهابية جديدة

مقتل عشرين شخصا في جنوب غرب الجزائر

(ص٥و١١)

إصابة فتى من الناصرة بانفجار احدى المفرقعات بين يديه!

(ص١٦)

اعتدى على زوجته ليأخذوه الى مستشفى المزرعة

تمديد اعتقال اربعة للاشتباه باغتصاب فتاة

(ص٨و٩)

رئاسة زعيمة العالم الحر تتحدد على خلفية العلاقات الجنسية

مراقبون يتوقعون ...

□ مقربو الرئيس الامريكي: سنرد بحرب! □ تزايد احتمالات تعيين نائبه آل غور رئيسا □ انهيار واضح في شعبية الرئيس المشبوه بفضائح جنسية مع مونيكا.. موظفة البيت الابيض السابقة □

□ واشنطن – الوكالات – يقدر المراقبون والمطلعون في العاصمة الامريكية، ان التطورات في الفضائح الاخلاقية قد تدفع بالرئيس بيل كلينتون الى الاستقالة خلال اسبوع. وقد يحل محله نائبه آل غور.

وقد ازدادت تعقيدات الفضيحة التي تربط كلينتون بموظفة البيت الابيض السابقة مونيكا ليفنسكي (٢٤ عاما)، في ضوء كشف تسجيلات سرية، يتضح فيها ان علاقة جنسية ربطت الرئيس بالموظفة السابقة. وبالاضافة فان هذا يعني ان كلينتون لم يقل الحقيقة، عندما ادعى قبل ايام في تصريح مشفوع بالقسم، انه لم يكن على اية علاقة غرامية «غير ملائمة» على حد تعبيره، بالآنسة مونيكا..!

ووصفت بعض مصادر البيت الابيض مزاج كلينتون بالسيء، وذكرت انه في حالة احباط، رغم ما يشيره مقربوه من انهم سيعلنون حربا ولن يسكتوا وسيثبتون براءة الرئيس. وكانت اكثر المتحدثات حدة، زوجته هيلاري التي قالت: زوجي بريء ويجب ان نرد حربا على حرب.

وتأتي هذه التصريحات الغاضبة، بعد ان قال المدعي العام المستقل، كينيث ستار، الذي يدير التحقيق في القضية، انه لا يجب الاكتفاء باستقالة كلينتون بل يجب تقديمه للمحاكمة.

وحذر مستشار سياسي سابق للرئيس الامريكي، امس، من ان مقربيه سيشنون «حربا» ضد ستار. وقال جيمس كارفيل لمحطة «ان.بي.سي»: «ستكون هناك حرب. سنحارب وسنحارب بقوة للدفاع عن الرئيس». وشدد خصوصا على «الروح القتالية التي تتمتع بها هيلاري كلينتون».

واستدعي الى البيت الابيض لمساعدة الرئيس صديقان مقربان من كلينتون كانا مستشاريه سابقا هما مساعد الامين العام للبيت الابيض، هارولد ايكس ووزير التجارة السابق، ميكي كانتور.

(البقية على ص٤)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٨ الصفحة ١٢

□ اليوم، تحول جميع رواتب المعلمين المتاخرة □ التلاميذ استقبلوا المعلمين بالورود □ المعلمون يفسرون خطة لتعويض الطلاب عن أيام الاضراب □

● عرعرة – لمراسلنا – بفرحة عارمة تلقى طلاب ثانوية عرعرة خبر عودتهم الى مقاعد الدراسة، بعد البيان الذي صدر عن معلمي المدرسة الثانوية في عرعرة، مساء أمس الاول الجمعة، وتم اعلانه بمكبرات الصوت. وذلك بعد اضراب مطول منذ مطلع الشهر الحالي، وكان سبقه اضراب آخر في الشهر الماضي.

وجاءت عودة معلمي المدرسة الثانوية الى مزاولة عملهم بعد حل مشكلة اجورهم وترتيب دفع اجور الاشهر الستة غير المدفوعة، وتم ترتيب هذا الموضوع بالتعاون مع مدير المدرسة الثانوية الاستاذ خضر عقل، حيث ستحول هذه الاجور لحسابات المعلمين، اليوم الاحد.

هذا وقام طلاب المدرسة الثانوية في عرعرة بمبادرة باستقبال معلميهم العائدين لمزاولة التدريس بعد الاضراب بالورود. وكانت الاجواء في المدرسة، اجواء احتفالية.

وسبق عودة المعلمين الى الدراسة ضغوطات ماراثونية من جهات مختلفة بهدف حل مشكلة دفع رواتب المعلمين وموظفي المجلس المحلي في عرعرة. ومنذ اكثر من اسبوع كانت اتصالات مكثفة ما بين مدير المدرسة الثانوية وكبار موظفي وزارتي الداخلية والمالية، حتى تم ترتيب طريقة ... للمعلمين والموظفين ايضاً. والتغلب على العراقيل البيرو...

● واخيرا.. عاد الطلاب الى مقاعد الدراسة

(البقية على ...)

مصرع شابين وجرح (٤) آخرين في حادثي طرق مروعين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» في عكا والبطوف – لقي شابان مصرعهما، أمس الأول الجمعة، وأصيب اربعة بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في حادثي طرق وقعا بالقرب من «بيت دجن» وكوكب ابو الهيجاء اذ راح في الاخير الشاب نعمان فخري سليمان (١٧ عاما) من قرية البعينة النجيدات.

ووقع الحادث الأول بين سيارة خاصة وجرار زراعي بالقرب من «بيت دجن» فقتل فيه شاب وأصيب آخر بجروح خطيرة، فيما قتل في الحادث الثاني قرب كوكب ابو الهيجاء، الشاب سليمان وأصيب ثلاثة بجروح، وهم سامي يوسف غانم، ومطلق حجوج، ووائل محمود ابو ريا وجميعهم من قرية كوكب اصدقاء للفقيد الذي كان في زيارتهم وخرجوا جميعاً بسيارة خاصة الى نهريا وعلى بعد (٥ كم) من القرية انقلبت السيارة.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان الحادثين نجما عن انحراف السيارتين عن مسارهما، فاصطدمت الاولى بالجرار الزراعي بقوة. فيما انقلبت الثانية عدة مرات بعد ان اصطدمت بعمود كهرباء.

هذا وشيعت جماهير غفيرة من قرية البعينة النجيدات والقرى المجاورة، أمس السبت، جثمان المأسوف على شبابه.

وحتى ظهر أمس الاول الجمعة، قتل في الاسبوع الماضي عشرة اشخاص في حوادث الطرق وأصيب (٩١١) شخصا منهم (١٤) بجروح خطرة و(٣٤) بجروح متوسطة.

وبلغ عدد القتلى منذ بداية العام الجاري (٣٨) شخصا.

وقال ضابط في الشرطة ان هناك ارتفاعا ملحوظا في عدد حوادث الطرق التي تقع بسبب عدم انتباه السائق لما يجري حوله، فاما ان يكون مشغولاً بالهاتف او باشعال سيجارة او بالمذياع وغير ذلك، واحيانا يكون على ... ان ينقذ حياته في ثانية. وتواصلت أمس الأول ... ونساء بالاحمر على ... الطرقات من أجل السياقة ...

رؤساء سلطات محلية في الشمال يتطوعون لقبول نفايات المركز!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت وزارة البيئة في نهاية الاسبوع عن ان عدداً من رؤساء السلطات المحلية في شمال البلاد اعربوا عن موافقتهم على ان تستوعب مناطقهم نفايات من مركز البلاد، الا ان هؤلاء الرؤساء طلبوا ابقاء تفاصيلهم سرية منعاً لظهور معارضة.

وكان مجمع القمامة «دودئيم» في النقب قد استوعب في نهاية الاسبوع كميات كبيرة من النفايات، ومن المتوقع ان يتم تحويل نفايات الى مجمعات نفايات اخرى في جنوب البلاد مثل اشدود وعراد، ومجمع آخر في مركز البلاد.

موداعي يستقيل اليوم من جمعية «احتفالات الخمسين»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يقدم رئيس جمعية «احتفالات الخمسين» لقيام اسرائيل، يتسحاق موداعي، اليوم الاحد، استقالته من رئاسة الجمعية، لاسباب لم يفصح عنها، الا ان المقربين منه اكدوا ان الاستقالة جاءت بسبب خلاف بينه وبين وزير السياحة، موشيه كتساب، المسؤول عن الاعداد لهذه الاحتفالات.

وقال موداعي ان جميع الاحتفالات التي تم التخطيط لها نالت جميع المصادقات ولا أحد يستطيع الغاءها.

هذا الاسبوع: الاعلان عن الشركة الدولية التي ستنفذ شارع «عابر اسرائيل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تنشر شركة شارع «عابر اسرائيل» هذا الاسبوع عن الشركة الدولية التي ستحظى بالمناقصة لشق الشارع.

ويذكر انه لم يبق سوى شركتين دوليتين في هذه (المنافسة)، وقد صرفت كل شركة حوالي (١٠) ملايين دولار تحضيراً لهذه المناقصة.

وبموجب شروط المناقصة سيكون على الشركة التي ستفوز بالمشروع صرف نصف مليار شيكل سنوياً ولفترة خمس سنوات لشق الشارع.

ومن المتوقع ان يستوعب المشروع في العام الاول (٢٥٠٠) عامل.

وسيكون الشارع بعد الانتهاء من تنفيذه اول شارع في اسرائيل يمكن استخدامه برسوم، بمعنى آخر فان على كل من يريد استخدام هذا الشارع ان يدفع مبلغاً معيناً.

ويلاقي هذا المشروع معارضة شعبية وحتى برلمانية واسعة في البلاد خاصة وانه سيقضي على عشرات آلاف الدونمات الخضراء والزراعية. وان من أشد المعارضين للشارع المنظمات المدافعة عن البيئة.

واشنطن: العد التنازلي لقصف العراق سيبدأ يوم الجمعة!

●«نيويورك تايمز»: الادارة الامريكية ستوجه انذارا الى العراق! ● بغداد تحذر الولايات المتحدة من مغبة القيام بعمل عسكري●



احدى المشاهد الفظيعة التي خلفها العدوان على العراق! □

● نيويورك - بغداد - الوكالات - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس، الاحد، ان مسؤولين امريكيين كبارا يعتبرون ان استخدام القوة ضد العراق سيكون ضروريا اذا لم يسمح الرئيس العراقي صدام حسين لمفتشي اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحته بانجاز عملهم، وان العد العكسي بهذا الاتجاه سيبدأ يوم الجمعة المقبل.

وقال مسؤول رسمي في «مجلس الامن القومي» للصحيفة «ستتم محاولة دبلوماسية اخيرة ثم نوجه انذارا قبل ان نتصرف».

واكد مسؤولون رسميون في البيت الابيض للصحيفة ان العد العكسي سيبدأ في نهاية شهر رمضان.

وتوصل مسؤولون كبار في الادارة الامريكية اجتمعوا يوم السبت الى استنتاج بأن صدام حسين لن يخضع ابدا لقرارات الامم المتحدة، وان هجوما بالصواريخ سيكون ضروريا لتدمير القوة العراقية القادرة على صنع اسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية.

اضاف هؤلاء المسؤولون، ومن بينهم اعضاء في الحكومة، انهم «يعون ولسوء الحظ» بانهم قد يتهمون باستخدام الهجوم ضد العراق وسيلة لصرف الانظار عن الفضيحة السياسية - الجنسية التي تطاول الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

غير ان المسؤولين انفسهم يؤكدون ان الخطط العسكرية ضد العراق وضعت منذ تشرين الثاني الماضي، اي قبل بروز الفضيحة الاخيرة.

وفي بغداد، اكدت الصحف العراقية، امس الاحد، ان الادارة الامريكية تحضر لهجوم على العراق من خلال حرب الاكاذيب التي تطلقها، وحذرت الولايات المتحدة من مغبة القيام بعمل عسكري.

كما اتهمت الصحف العراقية رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ريتشارد باتلر، بالكذب والعمالة للولايات المتحدة.

ونددت صحيفة «الثورة الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم بحرب الاكاذيب التي تطلقها الادارة الامريكية ضد العراق، معتبرة ان الهدف منها هو تهيئة الرأي العام «ذهنيا ونفسيا لقبول اي اجراء تعسفي قد يتخذه مجلس الامن ضد العراق او اي عمل انفرادي عدواني تقوم به واشنطن».

واشارت الصحيفة الى ان «حرب الاكاذيب هذه تهدف الى تحقيق ثلاثة اهداف هي: تشويه موقف العراق من تنفيذ قرارات مجلس الامن، واطالة امد الحصار الى مدى غير منظور، والتملص من بحث الفقرة (١٤) من القرار (٦٨٧) الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل من جميع دول المنطقة».

من جهتها، اتهمت صحيفة «الجمهورية» الحكومية باتلر بالمساهمة في هذه الحملة معتبرة انه «اكثر رخصا وعمالة للولايات المتحدة من سلفه رولف ايكيوس».

واتهمت «الجمهورية» باتلر «بممارسة الكذب خدمة للادارة الامريكية وتمكينا لها من تحقيق هدفين مترابطين هما: تخفيف الضغط الداخلي على كلينتون بسبب فضائحه وضرب العراق تحقيقا لاغراض سياسية امريكية معروفة».

وهاجمت صحيفة «القادسية»، ايضا، باتلر واتهمته بالكذب وتحريف مواقف العراق، واعتبرت انه «لم يعد يتصرف كرئيس تنفيذي للجنة الخاصة وانما كمبعوث امريكي يحاول املاء المواقف الامريكية».

واكدت «القادسية» ان العراق «الذي يتوقع هجوما امريكيا واعد له العدة اللازمة لمجابهته ودحره في حال حصوله».

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات

حول: نتائج مفاوضات واشنطن

لن نجتمع لاعادة النظر في الميثاق الوطني

اختتمت جولة اخرى من المفاوضات في واشنطن بين الاسرائيليين والفلسطينيين والادارة الامريكية، كل على حدة، في محاولة لاحراز تقدم في عملية المفاوضات، التي في صلبها تطبيق اعادة الانتشار الثانية.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات، رئيس الجانب الفلسطيني، في لجنة التوجيه العليا للمفاوضات.

● «الاتحاد»: كيف تقيم جولة المفاوضات؟

- د. عريقات: اليمها هكذا، وضع الرئيس ياسر عرفات وبشكل واضح النقاط على الحروف».

● «الاتحاد»: اي نقاط واي حروف؟

- د. عريقات: «قدمنا للرئيس كلينتون رسالتين، الاولى تضمنت الافكار التي يجب تطبيقها من اجل التقدم في عملية السلام. واكدنا فيها ان عملية السلام ليست اتفاقا اسرائيليا فلسطينيا، انما اتفاقية وقعت دوليا، وتقع على الادارة الامريكية بشكل خاص مسؤولية ضمان تطبيقها وانتقاد الجانب الاسرائيلي الذي يتهرب منها. واكدنا ان نتنياهو يريد فقط تسجيل نقاط تصب في صالح قوى اليمين والاستيطان ولا يريد الاستمرار في عملية السلام. واكدنا في الرسالة انه على امريكا الضغط لوقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب خاصة الاستيطان، وبالذات في القدس العربية، وهدم البيوت وهذه الامور تفقد عملية السلام مصداقيتها. وفي الرسالة الثانية اكدنا على ضرورة تطبيق بنود اعادة الانتشار واننا لن نقبل باي شكل من الاشكال وفي اي ظرف من الظروف، عدم تطبيق اعادة الانتشار الثالثة ويجب تطبيق الثانية بحذافيرها، والاصرار على تنفيذ بنود الممر الآمن وكل ما جاء في اتفاق المرحلة الاولى خاصة اطلاق سراح الاسرى والمطار، تلك البنود التي كان يجب تطبيقها في العام الماضي. وتضمنت الرسالة (٣٤) خرقا اسرائيليا للاتفاقيات».

● «الاتحاد»: الشرط الجديد الذي خرج به نتنياهو الغاء الميثاق؟

- د. عريقات: لن نعقد جلسة اضافية حول الميثاق، لان المجلس الوطني الغى البنود التي تدعو لابادة اسرائيل. والرسائل المتبادلة بين عرفات ورابين تضمنت ذلك. واكدنا للرئيس كلينتون ان هذه الضجة الجديدة من نتنياهو غير مبررة.

واكدنا له، هدفنا، قيادة وشعبا، اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية ولا تراجع عن ولا يمكن تشويه ذلك وذلك على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨). والشيء الذي يجب رؤيته هو خريطة الانسحاب التي اقترحها ارئيل شارون وتبنتها الحكومة الاسرائيلية، التي تعني عمليا نسف المفاوضات فهل بقي اي شيء للتفاوض عليه ازاء هذه الخريطة»؟

● «الاتحاد»: لقد عاد نتنياهو يلمس من الارتياح على ماذا يدل هذا؟

- د. عريقات: على الرغم من الماكينة الاعلامية التي ابرزت نتنياهو بأنه عاد منتصرا، لكنه مفضوح ومكشوف حتى عند جزء كبير من يهود امريكا. فقد كان هم نتنياهو قبل وصوله الى واشنطن تجنيد المتطرفين من اليهود والمسيحيين ضد عملية السلام، وهذا دليل على موقفه المعادي والسؤال، الى متى سيظل نتنياهو يكذب ويضلل العالم»؟

● «الاتحاد»: كيف ترى تأثير تصريح كلينتون الداعي لاحترام حرية الشعب الفلسطيني؟

- د. عريقات: جاء ذلك ردا على الذرائع التي يختلقها نتنياهو لتعطيل عملية السلام وفرض الامر الواقع، خاصة تكثيف الاستيطان. واكد عرفات للرئيس كلينتون ان عدم احترام حقوق الشعب الفلسطيني السياسية والقومية، هو العائق الوحيد امام تحقيق السلام النهائي في المنطقة. وتجاهل ذلك ليس في صالح امريكا نفسها. واشار عرفات الى ان جزءا كبيرا في اسرائيل يعترف بدولة فلسطينية الى جانب اسرائيل».

● «الاتحاد»: وماذا بعد؟

- د. عريقات: نحن ننتظر حاليا تقديم الولايات المتحدة، خلال اسبوع، اقتراحات عملية وآليات الزامية مبلورة».

(سهيل قبلان)

كيف انتزع البابا الضحكة من كاسترو؟

● هافانا - الوكالات - قطع الجمهور، الذي حضر القداس الذي اقامه البابا يوحنا بولس الثاني، في ساحة الثورة في هافانا، امس، الاحد، مرات عدة عظة الحبر الاعظم بالتصفيق الحار. وقد انتزع خطاب البابا الضحكة من الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، بسبب ارتجالاته.

وفي ما يلي بعض المقاطع التي اثارت اعجاب الجمهور وتصفيقه:

- «لا يمكن لدولة عصرية ان تجعل من الالحاد او الدين احد اسسها السياسية».

- «يجب ان تتمتع الكنيسة بمجالات كافية».

- «يظهر مجددا نوع من الليبرالية الرأسمالية الجديدة التي تخضع الكائن البشري وترهن تطور الشعوب بقوى السوق العمياء، وتفرض من مراكز سلطتها اعباء تجهز متسلطة على كاهل اقل الدول حظوا. وفي هذا الاطار تفرض على الامم برامج اقتصادية لا تحتمل كشرط للحصول على مساعدات جديدة. تشهد بين الامم اثراء البعض المبالغ على حساب فقر متزايد للكثير من الدول الاخرى حتى يغدو الاغنياء اغنى والفقراء اكثر فقرا».

- «والبابا يضم الى قلبه كل الذين يعانون من الظلم ويشجعهم بالكلمة».

- «وشكرا للتصفيق فعندما تصفقون يمكنني ان ارتاح (وعند هذا الكلام المرتجل ضحك فيدل كاسترو من قلبه وصفق مع الجمهور)».

بمناسبة «ليلة القدر»

مبارك يحذر من خطر الارهاب الاصولي

● القاهرة - الوكالات - حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، المسلمين من «خطر الارهاب»، معتبرا انه «يهدد الامة الاسلامية».

وقال مبارك، في خطاب القاه في مناسبة ليلة القدر التي احتفل بها العالم الاسلامي، امس الاحد، ان «من اراد حقا وصدقا ان يهتدي بتعاليم الخالق وسنة رسوله الكريم ان يتخذ موقفا صارما لا التواء فيه ولا غموض ضد خطر يهدد الامة الاسلامية في الصميم وهو خطر الارهاب الاسود».

ورأى مبارك ان الارهاب «يؤدي الى فتح الباب امام التآمر الخارجي للعبث بأمن الشعوب واستقرارها وبهذا يكون هؤلاء الارهابيون القتلة الذين يزعمون انهم دعاة الاسلام وحماته، لقد اصبحوا بكل تأكيد خونة لشعوبهم وامتهم وعملاء لاعداء الله ورسوله».

واضاف مبارك ان هؤلاء «يتعين ان يلقوا من المؤمنين الصادقين الاستنكار والردع بكل حزم وعزم وبلا هوادة وشفقة»، ودعا «المسلمين كافة» الى «الا يمدوا ايديهم الى ايدي هؤلاء المجرمين الملوثة بدماء الابرياء».

عرفات يدعو الى قمة عربية عاجلة لبحث جمود العملية السلمية!

※ ويؤكد: محادثات واشنطن فشلت بسبب المواقف المتعنتة لنتنياهو ※



• كلينتون يصافح عرفات اثناء اجتماعهما الاخير في واشنطن •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في العاصمة المغربية الرباط، امس الأحد، فشل محادثات واشنطن، وعبر عن اسفه الشديد لعدم تحقيق اي تقدم حتى الآن، لدفع مسيرة السلام الى الأمام، ودعا الى عقد قمة عربية سريعة للبحث في جمود العملية السلمية.

واضاف عرفات ان الجانب الفلسطيني يعلق آمالا كبيرة على الاتحاد الأوروبي لاحياء عملية السلام، وينبغي عليه ان يسعى الى ذلك.

وندد عرفات بموقف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «الذي لا يحترم الوعود». وطالب اسرائيل بالتوقف عن سياستها الاستيطانية ورفع الحصار الاقتصادي المفروض على الاراضي الفلسطينية. وقال ان هذا الحصار يكلف الشعب الفلسطيني خسائر تقدر بعشرة ملايين دولار يوميا.

وكان عرفات غادر الرباط، صباح امس، متوجها الى الجزائر ومنها الى تونس، في زيارات قصيرة اطلع فيها قادة الدول الثلاث على نتائج مباحثاته في واشنطن.

ويغادر عرفات، اليوم الاثنين، الى لندن للقاء رئيس الحكومة، طوني بلير، ومن هناك يواصل الى مصر للاجتماع بالرئيس حسني مبارك.

من جانبه قال المتحدث الفلسطيني، مروان كنفاني، ان عرفات سيلتقي في غضون اسبوعين، وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، لمواصلة البحث في سبل استئناف عملية السلام.

واضاف كنفاني ان الاطراف ستتدارس خلال هذين الاسبوعين، الاقتراحات المختلفة لتحديد موقفها منها، مشيرا الى ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اكد لعرفات انه سيهتم شخصيا بعملية السلام، وبايجاد مخرج للأزمة التي تواجهها.

لا عائق امام اعلان الدولة

وفي غزة، اكد امين عام مجلس الوزراء، احمد عبد الرحمن، انه لا يوجد اي عائق قانوني امام اعلان دولة فلسطينية في نهاية العام الجاري ١٩٩٨.

وقال عبد الرحمن انه حسب اتفاقيات اوسلو سيتم الاعلان عن الدولة الفسطينية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، المفروض ان تتم حتى نهاية العام. واضاف: ان الحكومة الاسرائيلية معزولة دوليا، ولا تجد من يناصرها، لأنها تتبع سياسة مخالفة للاتفاقيات ولقرارات المجتمع الدولي.

وشدد عبد الرحمن على ضرورة عقد قمة عربية للضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، وفرض عقوبات اقتصادية عليها.

واكد» ان السلام هو خيارنا الاستراتيجي، لأنه افضل الخيارات في ظل ميزان القوى الحالي»، موضحا ان الحل السياسي هو ولبد تغيرات على المستوى الدولي والاقليمي. واضاف انه ورغم سياسة الحكومة الاسرائيلية، فانه لا زال عند الشعب الفلسطيني امل بأن عملية السلام لم تمت مشيرا الى وجود تحرك دبلوماسي وسياسي اوروبي ضاغط من اجل انجاح عملية السلام.

واكد ان العقوبات الاقتصادية الاوروبية على اسرائيل سيكون لها تأثير حازم على القرار الاسرائيلي، لأن ٦٧٪ من تجارة اسرائيل الخارجية وصادراتها يذهب للأسواق الأوروبية.

نتنياهو يهدد برد حازم على اي انتفاضة فلسطينية!

●ويقول: ما زالت المواقف الاسرائيلية - الامريكية متباعدة بشأن مدى اعادة الانتشار ●رفض رسالة عرفات بشأن الغاء بعض بنود الميثاق الفلسطيني ● مردخاي الى الاردن، اليوم ●شاحك: لا ارى اشارات تدل على التحضير لانتفاضة●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالرد على اي انتفاضة فلسطينية، اذا ما تجددت، محملا المسؤولية سلفا للسلطة الفلسطينية.

واتهم نتنياهو في بيان رسمي صدر عن اجتماع الحكومة، امس، القيادة الفلسطينية بالتهديد باللجوء الى العنف مدعيا انها ارادت بذلك الضغط عليه لتقديم التنازلات في محادثات واشنطن.

وقال: «ان اسرائيل لن تقبل التفاوض في اطار عملية السلام تحت التهديد باعمال عنف»، مكررا انه لن يتم نقل اي منطقة اخرى من اراضي الضفة للفلسطينيين اذا لم يقدموا خطة واضحة لتنفيذ تعهداتهم!

واضاف نتنياهو ان اسرائيل ترفض الرسالة التي سلمها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بخصوص الغاء بنود الميثاق الوطني التي تتعارض وعملية السلام وكرر اصرار اسرائيل على صدور قرار بهذا الشأن عن المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان نتنياهو استعرض، امام الوزراء، نتائج مباحثاته في واشنطن، وقال انه ما زالت هوة بين مواقف اسرائيل والولايات المتحدة بشأن مدى اعادة الانتشار الثانية، وحول اذا ما كانت هناك حاجة لاعادة انتشار ثالثة. لكن رغم ذلك، قال نتنياهو، حصل بعض التقارب في وجهات النظر.

وفيما قال نتنياهو ان التهديدات الفلسطينية بانتفاضة عنيفة، جدية جدا، اكد قائد الاركان العامة امنون شاحك انه لا يرى في الواقع اي اشارات تدل على التحضير لانتفاضة، رغم ان الفلسطينيين ليسوا بحاجة لاي تحضيرات مسبقة!

وبشأن استمرار المحادثات الثلاثية، الامريكية - الاسرائيلية الفلسطينية، قال المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة، عوزي اراد، ان الاتصالات ستستمر، وانه لا خشية من تأثير الفضيحة الاخلاقية لكلينتون، على جهود الولايات المتحدة لتحريك عملية السلام.

مردخاي الى الاردن

واعلن في العاصمة الاردنية، امس الاحد، ان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، سيقوم، اليوم الاثنين، بزيارة خاطفة الى عمان، يجتمع خلالها بالمسؤولين الاردنيين.

وقال مصدر رسمي اردني، ان مردخاي سيجري مع المسؤولين الاردنيين محادثات تتعلق بعملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين.

بعد اجتماعه بالرئيس مبارك

الملك حسين: المنطقة تمر في لحظة صعبة!

● القاهرة - الوكالات - قام الملك الاردني، حسين، بعد ظهر امس الأحد، بزيارة قصيرة ومفاجئة للقاهرة اجتمع خلالها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، لمدة ساعتين ونصف ساعة. واحيطت المحادثات بتكتم شديد.

واشار مصدر رسمي مصري الى ان مبارك عقد اجتماعا على انفراد مع الملك حسين عقبه اجتماع موسع الى مائدة الافطار ضم اعضاء وفدي البلدين.

وشارك في الاجتماع من الجانب الاردني رئيس الوزراء عبد السلام المجالي ورئيس الديوان الملكي عون خصاونة، في حين حضر من الجانب المصري وزير الخارجية، عمرو موسى، واسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس مبارك.

وكان موسى قال للصحافيين، قبل وصول الملك حسين، ان هذه الزيارة، على غرار تلك التي قام بها رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم الاثنين، هي «بداية سلسلة من المشاورات العربية بعد اجتماعات واشنطن». ووصف اصرار اسرائيل على مواقفها بأنه «خطير».

وقال الملك حسين في تصريحات صحافية لدى عودته الى عمان، انه ومبارك تباحثا في الوضع القائم بصراحة تامة وانهما توصلا الى استنتاج بأن المنطقة تمر في لحظة صعبة جدا من تاريخها.

واعرب حسين عن «الأمل في العمل معا في الاوقات القادمة» وصولا الى «موقف يمكن امتنا من تجاوز الصعاب التي تعترض طريقها. وفي هذا السياق سنرى اسبابا لدفع عملية السلام الى ما يجب ان تكون عليه».

وامتنع الملك حسين عن «الدخول في تفاصيل المحادثات» لكنه اوضح انه تباحث مع مبارك «في الواقع الذي نعيشه ومتطلباته فيما يتعلق بالمراحل القادمة» مشيرا الى ان «الهدف هو خدمة قضايانا ومكانة امتنا في الحاضر والمستقبل في مواجهة كل التحديات».

وبعد ان اكد ان الوضع في العراق لم يكن مثار بحث خلال محادثاته في القاهرة، اعتبر الملك الاردني ان «العراق يتصرف وفق ما يشاء والعالم الخارجي يتجاوب ايضا بأشكال مختلفة ونحن خارج الصورة».

وفي القاهرة اوضح وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان الرئيس مبارك والملك حسين ناقشا «الاوضاع الراهنة في المنطقة ولا سيما مسيرة السلام في الشرق الاوسط والمأزق الذي وصلت اليه على المسار الفلسطيني» واتفقا على «اهمية بذل اقصى الجهود من اجل انقاذ عملية السلام وتجنب العواقب الوخيمة لاستمرار ترديها».

واضاف انهما «رفضا كافة الاجراءات التي من شأنها النيل من الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة او محاولات تقويض مسيرة السلام».

تحت جنح الظلام

اعتداء جبان على بيت النائب احمد سعد

● ابوسنان - لمرسلنا - قام «مجهولون»، في الساعة التاسعة والربع من مساء امس، الاحد، بالاعتداء بالحجارة على بيت النائب د. احمد سعد في ابوسنان، الامر الذي ادى الى تحطيم زجاج النوافذ.

وقال النائب سعد، انه فوجئ حين كان يجلس مع افراد عائلته في البيت، بسماع اصوات تحطم زجاج النافذة. ولما خرجوا لاستطلاع الامر، كان المعتدون قد فروا من المكان.

وقام سعد بالاتصال بالشرطة التي حضرت وشرعت بالتحقيق في الحادث.

واضاف سعد، انه لا يتهم احدا وانه على علاقة طيبة مع جميع اهالي ابوسنان وكفرياسيف والقضاء، مضيفا ان شباكا آخر في البيت تم تحطيم زجاجه في وقت سابق، لكنه لم يشك بحصول اعتداء.

نقاش ساخن حول قانون «من هو يهودي»؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المالية، يعقوب نئمان، ان اقتراح رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ حول من هو يهودي، لن يحل المشكلة وقد يكون تأثيره سلبيا.

وكان بورغ قدم اقتراحا يتضمن حذف بند تسجيل القومية في بطاقة الهوية، وتسجيل الحرف «ي»، وعندما يتقدم الشخص للحصول على بطاقة هوية، يسجل مقابل الحرف «ي» اي سنة تهود وكيف.

ويدور جدال عنيف في الاوساط اليهودية حول من هو يهودي، والاتجاه الغالب يقول ان مجلس الحاخامين الاعلى هو الصلاحية العليا لاجراء اي تغيير.

وتهدد ممثلو عدة احزاب غير دينية بالعضوية ضد القانون الذي يناقش في الكنيست والهادف الى تأكيد هيمنة التيار المتشدد في الديانة اليهودية، واثار القانون استياء يهود امريكا ولا يستطيع بفرص كبيرة لنيل الاكثرية في الكنيست.

لجنة البطوف المحلية للتنظيم والبناء تهدد باستقالة جماعية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» – البطوف – وجه اعضاء لجنة البطوف للتنظيم والبناء، مؤخرا، رسالة الى رئيس لجنة التنظيم والبناء «ليف هجليل» (أمنون كوهين) هددوا فيها باستقالة جماعية.

ووقع الرسالة اعضاء اللجنة وهم: محمد غنايم (رئيس بلدية سخنين)، صبحي شاهين (عضو بلدية سخنين)، لافي خميس (دير حنا)، رجا خطيب (رئيس مجلس ديرحنا المحلي)، محمد عبري نصار (عرابة)، ياسين ياسين (نائب رئيس مجلس عرابة المحلي) واحمد بدارنة (عضو بلدية سخنين).

ويتهم اعضاء اللجنة في رسالتهم رئيس لجنة التنظيم بالمحسوبيات في التعيين لوظائف حساسة كالمهندس والمفتش ومراقب الحسابات والمخمن والمستشار القانوني، وبالتقصير في تنفيذ توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية في المنطقة، وتوسيع مناطق البناء، وتخصيص قسائم بناء للأزواج الشابة.

كما احتجت اللجنة على طريقة اعلان مناقصة لوظيفة مهندس للجنة، وتحديد فتح المناقصة يوم ٩٨/١/٢٧ الذي يصادف وقفة عيد الفطر لدى المسلمين.

هذا ويطلب موقعو الرسالة عقد اجتماع عاجل معهم لبحث المسائل، موضوع الاحتجاج، والا فسوف يقدمون استقالة جماعية.

لجنة تنسيق ومتابعة بين الجمعيات الأهلية العربية وبين وزارة الاعلام الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد عن الجمعيات الأهلية العربية التي تؤلف «اتجاه»، في نهاية الاسبوع، بزيارة الى وزارة الاعلام الفلسطينية في رام الله وذلك تلبية لدعوة الأخيرة. وكان في استقبال الوفد كل من المتوكل طه، وكيل الوزارة، ود. سعادة الخطيب، مسؤول العلاقات العامة، ووروان ابو يوسف، مدير دائرة المنظمات غير الحكومية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي، وداود الديك من دائرة الاحصاء المركزية، ونعيم ابو الكمك، مسؤول الشبيبة، ووليد قمصية، من وزارة الاعلام، وعبد الكريم نجم من محافظة رام الله – البيرة.

وقد رحب المتوكل طه بالوفد، مؤكدا على ضرورة توثيق العلاقة مع الفلسطينيين في اسرائيل والتنسيق والتعاون. وأشار الى اهمية الدور الذي بامكان الجماهير العربية القيام به في المسيرة من اجل انهاء الاحتلال، واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. كما اشار الى تكامل الادوار بين الفلسطينيين في مناطق السلطة وفي اسرائيل، مؤكدا انه حتى وان كانت سلطات الاحتلال حالت دون مشاركة جموع فلسطينيي الضفة والقطاع في صلوات الجمعة خلال شهر رمضان، فان مشاركة مئات الآلاف من الجماهير العربية كانت التعويض في المعركة على القدس وطابعها العربي الفلسطيني.

وتحدث امير مخول، مركز «اتجاه»، باسم الوفد مشيرا الى الرغبة والضرورة في التواصل على مختلف المستويات، واكد ان الجمعيات الأهلية العربية التي تتبلور كقطاع متكامل من قطاعات المجتمع المدني الفلسطيني داخل اسرائيل، ترى ضرورة التواصل مع مثيلاتها في مناطق السلطة الفلسطينية. واكد على تبني مسارين متوازيين واحد هو مسار العلاقة المباشرة مع السلطة الفلسطينية والآخر هو مسار العلاقة المباشرة مع المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

كما اكد مخول على موعد اللقاء، كون العام (١٩٩٨)، هو الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني بكل قطاعاته، مقترحا ان يكون موضوعا للتعاون بين كافة مؤسسات الشعب الفلسطيني ينبغي بلورته كمشروع متكامل.

ثم جرى استعراض للجمعيات المشاركة والتعريف بعملها فتحدثت غادة ابو جابر منسقة العلاقات العامة في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، وعبد الرازق ابو راس الناطق باسم صندوق الحاجة رقية بيادسة لدعم الطلبة العرب، وحسين اغبارية رئيس جمعية التطوير الاجتماعي للعرب في حيفا، وعبد غارنة عن لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين، وفريد زغير – جمعية الأمل في شعب وملكة روحانا عن حركة السوار – التنظيم العربي لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، ومحمد خطيب رئيس جمعية العين للتطوير الثقافي في مجد الكروم، وزياد شليوط – عن رابطة الجامعيين شفاعمرو، والحاجة رقية بيادسة، رئيسة جمعية الوفاء والامل – باقة.

ثم جرى نقاش مفتوح بين الحضور، تم التطرق فيه الى ضرورة ان تكون علاقة السلطة الفلسطينية مع المؤسسات التمثيلية للأقلية الفلسطينية، [illegible] يتم التعامل مع هذه المؤسسات كمرجعية، كما تمت الاشارة الى قيام السلطة بتوزيع اوسمة العمل الأهلي التقديرية دون العودة الى المؤسسات الناشطة [illegible] تحديد الاختيار وطلب من ممثلي السلطة ان يروا في «اتجاه» عنوانا [illegible] كما تم التطرق الى قضية المؤسسات الاسرائيلية التابعة لحركة العمل والهستدروت [illegible] الصهيوني مثل «غبعات حبيبه» و «بيت بيرل» التي تعكس في تعاملها استعلاء قوميا مقابل شعور بالدونية من الكوادر الفلسطينية التي تحضر لتلقي التدريب من هذه المؤسسات، ابتداء من التدريب المهني لغاية والتدريب على الدمقراطية»، واشير الى ضغوطات عدد من المؤسسات وصناديق الدعم الاوروبية والامريكية على المؤسسات الفلسطينية واشتراط دعمها بالتعاون السياسي.

واقترح ان يكون مسار التعاون مع الجمعيات الاهلية العربية مسارا تعويضيا بهذا السياق. كما تم التطرق الى موضوع حقوق الانسان والمس بها احيانا من قبل بعض اجهزة السلطة. وعلى صعيد الجمعيات غير الحكومية تم التطرق الى ضرورة اجراء حوار مباشر مع هذه المؤسسات والنظر اليها كقطاعات اساسية في مسيرة بناء الدولة الفلسطينية ودمقرطة الشعب الفلسطيني.

ابعاد شاب من المغار عن عكا بعد اعتدائه على صديقته!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ارجمان، امس الاحد، ابعاد شاب من المغار (٢٢ عاما) عن مدينة عكا لاسبوع والسماح له بالدخول الى المدينة اثناء هذه الفترة في حالات الضرورة القصوى وبرفقة والده!

وكانت صديقة المشتبه به قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها انه ضربها بشدة في شارع هرتسل وهددها بالسلاح. وبعد ذلك سجنها في المنزل ومنعها من الخروج لعدة ايام. وطالبت الشرطة بابعاده عنها كليا.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام، وطالب ايضا باتخاذ قرار بشأن حيازته للسلاح.

وحضر والد المشتبه به جلسة المحكمة وطالب بابعاد ابنه عن عكا مشيرا الى انه يعاني من اضطرابات نفسية وهو بصدد معالجتها!

ويبقى السؤال، يعاني من اضطرابات نفسية فلماذا يحمل سلاحا!!

مراقبون يتوقعون

(تتمة من ص ١)

وانتقد كارفيل، الذي ينتقد ستار منذ تعيينه، بشدة الوسائل التي يستخدمها المدعي العام المستقل، ولا سيما الضغوط التي مارسها على لفينسكي وعلى والدتها لحملها على التعاون معه.

واتهم مساعدي المدعي العام بالقيام بعمليات «تسريب منتظمة» لمحتوى شهادات سرية واعتبر ان «اعداء الرئيس السياسيين يشنون عملية ثأر» ضده.

واشار استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الاحد، محطة «ان.بي.سي» التلفزيونية الامريكية ان اكثر من ثلثي الامريكيين يعتبرون ان كلينتون لم يقل كل شيء في رده على الاتهامات بشأن مونيكا.

وعبر (٦٩٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم ان الرئيس رد على الاتهامات «من دون ان يقول كل شيء» بينما رأى (١٩٪) انه كان صادقا تماما.

واظهر الاستطلاع ذاته تراجعا واضحا في شعبية كلينتون في اسبوع واحد، اي منذ اندلعت الفضيحة. وبات كلينتون يحظى بتأييد (٤٠٪) مقابل (٥٧٪) قبل اسبوع وارتفعت نسبة المعارضين له من (٢٨٪) الى (٤٢٪).

وفي ضوء هذا الوضع ازدادت احتمالات آل غور لتسلم رئاسة الدولة الامريكية قبل الانتخابات القريبة للكونغرس (تشرين الثاني من هذا العام). ويحث العديد من قادة الحزب الدمقراطي (حزب كلينتون) على تعيين آل غور.. بينما لا يزال المنافسون الجمهوريون يلزمون الصمت!

(تفاصيل اخرى ص ٩).

الشيخ الطفيلي يطلب من ايران اعادته الى «حزب الله»

● بعلبك – الوكالات – دعا زعيم التيار المتشدد في «حزب الله» اللبناني الشيخ صبحي الطفيلي، امس الاحد، ايران الى التدخل لضمان عودته الى الحزب اثر قرار طرده من صفوفه اول امس السبت.

وفي مؤتمر صحافي عقده في بعلبك (شرق لبنان)، حيث ينتشر الجيش السوري، طالب الطفيلي، الامين العام السابق لحزب الله (بين العامين ١٩٨٥ و١٩٨٧)، بتشكيل «محكمة من العلماء القادمين من كل لبنان وحتى من [illegible] ايران» للنظر في قرار فصله من الحزب، مؤكدا قبوله باي قرار تتخذه [illegible] والمخلصين [illegible] ايران الى [illegible] عن القرار واصلاح الامر».

وكان الطفيلي [illegible] المئات من انصاره [illegible] (الامين العام الحالي لحزب الله الشيخ حسن نصر الله) [illegible]

المنظمة العربية لحقوق الانسان تدعو الى تشكيل لجنة جزائرية لتقصي حقائق المجازر

● القاهرة – الوكالات – دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان الحكومة الجزائرية الى «تشكيل لجنة تحقيق وطنية لاظهار الحقائق»، بشأن الاعتداءات ضد المدنيين التي سجلت «ارتفاعا غير مسبوق في وحشيتها وعدد ضحاياها منذ بداية رمضان بمذابح غليزان وسيدي حامد وغيرهما».

وقالت المنظمة، التي يوجد مقرها في القاهرة، في بيانها، امس الاحد، انه «اذا كان من الممكن تبرير رفض الحكومة الجزائرية وعديد من الهيئات الوطنية، مبدأ التحقيق الدولي خوفا من التدخل الدولي وتدويل القضية، يظل من الضروري اجراء تحقيق وطني مستقل ونزيه في هذه المذابح واماطة اللثام عن مرتكبيها حتى يتسنى متابعتهم ومحاكمتهم ووقف اعمال العنف» التي تشهدها البلاد منذ ١٩٩٢.



مدنيون جزائريون يتسلحون لمواجهة الارهاب

واعربت المنظمة عن «قلق بالغ» ازاء «عدم كشف الجناة في هذه المذابح، والادعاءات حول تقاعس السلطات عن التدخل لحماية المدنيين في بعض المجازر ولا سيما تلك التي وقعت بالقرب من معسكرات للجيش والامن، وتورط ميليشيات الدفاع الذاتي في توسيع نطاق المذابح، وحجب الحقائق من خلال القيود الامنية المفروضة على حرية الصحافة والاعلام، وهي ادعاءات لم يعد يجدي في نفيها تصريحات المسؤولين او اتهام المصادر الاعلامية بالمبالغة ولكن يتعين اجراء ابعد مدى».

واكدت المنظمة، ان المؤسسات الدستورية الجزائرية تملك ما يكفل «مثل هذا التحقيق المستقل والنزيه بالاشتراك مع مؤسسات المجتمع المدني وفي مقدمتها جمعيات حقوق الانسان الوطنية».

● النمسا تامل في مواصلة الحوار السياسي مع الجزائر ●

واعرب وزير الخارجية النمساوي، فولفغانغ شوسيل «الذي ستتولى بلاده في تموز المقبل رئاسة الاتحاد الاوروبي، عن امله، امس الاحد، في ان يتواصل الحوار بين الاتحاد الاوروبي والجزائر.

وقال شوسيل «اني ارى سلسلة من الامكانات للتعاون مع الجزائر. يجب مواصلة الاتصالات على المستوى الحكومي والحوار السياسي».

واضاف «بمعزل عن شهادة تضامن جديدة مع الشعب الجزائري الذي يعيش وضعا صعبا حاليا وادانة واضحة للارهاب، فأن الاتحاد الاوروبي سيطلب دائما تعزيز الدمقراطية وتحسين وضع حقوق الانسان والقبول بلجان تحقيق الامم المتحدة.

● ايران تأسف لموقف الجزائر من جهود الوساطة الاوروبية ●

واعرب وزير الخارجية الايراني، كمال خرازي، امس الاحد، عن اسفه لموقف الحكومة الجزائرية «لجهود الوساطة» لوضع حد للمجازر التي ترتكب بحق المدنيين في الجزائر.

وكان الوزير الايراني يتحدث عن اقتراحات الاتحاد الاوروبي وايران بصفتها الرئيسة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وقال خرازي، لوكالة الانباء الايرانية ان «الضمير الانساني يعاني من استمرار المجازر وكل العالم يبذل جهودا لانهائها». وتابع «لسوء الحظ ان الحكومة الجزائرية تعتبر هذه الجهود تدخلا في شؤونها الداخلية». واضاف ان «هذا الموقف من السلطات الرسمية الجزائرية يزيد من شكوك وحذر العالم خصوصا وان القوات الحكومية لا تقوم لوقف المجازر».

في مجزرة ارهابية جديدة مقتل عشرين شخصا في جنوب غرب الجزائر

● الجزائر – الوكالات – افاد بيان صادر عن الاجهزة الامنية امس، الاحد، ان عشرين شخصا قتلوا وجرح اربعة آخرون، الليلة قبل الماضية، في منطقة تيارت (جنوب غرب الجزائر) على ايدي «مجموعة ارهابية».

وقال البيان ان المجزرة وقعت في حوش مشرف على الطريق بين تيارت (٢٥٠ كيلومترا) جنوب غرب العاصمة) وفرندا.

واضاف ان الضحايا «قتلوا بشكل جبان». وتابع ان الاجهزة الامنية شنت «عملية بحث مكثفة» ضد منفذي «هذا الاعتداء السافل».

وكانت صحف جزائرية خاصة ذكرت، صباح امس، ان ١٦ شخصا قتلوا في الايام الماضية في هجمات على قرى وفي انفجارات. وبعد ظهر امس قالت صحيفة «لو سوار» الجزائرية ان مدنيا آخر قتل وجرح سبعة آخرون قرب العاصمة.

وبذلك يصل الى ٨٩ عدد المدنيين الذين قتلوا في الايام الماضية، وفق المعلومات الصحافية السبت والاحد.

وقالت الصحف ان اكثر من ٤٠ اصوليا قتلوا في عمليات نفذتها قوات الامن و«وطنيون» في مواجهات بين مجموعات متنافسة في «الجيش الاسلامي للانقاذ»، الجناح المسلح «للجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة و«الجماعة الاسلامية المسلحة» في منطقة الشلف (غرب).

ودعت الصحف السكان الى «اليقظة» واتخذت اجراءات امنية مشددة في الطرقات وسكك الحديد تفاديا لتدفق المسافرين في مناسبة عيد الفطر.

القاء القبض على «الرجل الثاني» في الاعتداء على البابا عام ١٩٧٩

● انقرة – الوكالات – ذكرت الصحف التركية، امس الاحد، ان ناشطا يمينيا متطرفا سابقا يدعى اورال تشيليك، تشتبه الشرطة الايطالية بأنه «الرجل الثاني» في الاعتداء على البابا، يوحنا بولس الثاني، في ١٩٧٩، اعتقل، امس الاول السبت، في اضنه (جنوب).

وكتبت صحيفة «حرييت» ان تشيليك (٣٨ عاما) كان على وشك ان يغادر تركيا متوجها الى «جمهورية شمال قبرص التركية» عندما اوقفته الشرطة.

وقالت الشرطة ان تشيليك، هو الذي امن لمحمد علي اقجا، جواز سفر بعد فراره من سجن تركي.

يذكر ان اقجا يمضي حكما بالسجن مدى الحياة في سجن ايطالي.

ونقلت صحيفة «صباح» عن تشيليك قوله في جلسة استجواب اولى «لم اكن اعرف ان الشرطة تبحث عني».

وقد اصدرت محكمة انقرة مذكرة توقيف بحق تشيليك، في اطار التحقيق في اغتيال محمد علي اقجا للصحافي عبدي ابيكتشكي، في ١٩٧٩. وحتى الان لم تكشف الشرطة ملابسات هذه الجريمة.

الاحتلال يرفض تخصيص زيارات لذوي الاسرى خلال العيد

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في خطوة لا انسانية وتصفية ضد الاسرى القابعين في سجون الاحتلال، ترفض ادارة سجون الاحتلال تخصيص زيارات خاصة لذوي الاسرى لابنائهم خلال ايام العيد.

وافاد احمد دراغمة مسؤول زيارات الاسرى في الهلال الاحمر، في جنين، ان سلطات الاحتلال وادارة السجون لم تخصص زيارات خاصة بمناسبة العيد للاسرى، وان برنامج الزيارات سيبقى كما هو دون اي تغيير.

تسليم الدائرة القانونية ١٧ ملف عمل، رفعها عمال من جنين ضد مشغليهم في اسرائيل

● جنين – من ثائر ابو بكر – قدمت الى الدائرة القانونية في محافظة جنين (١٧) دعوى، رفعها عمال فلسطينيون ضد مشغليهم الاسرائيليين، يطالبون فيها بدفع اجورهم واتعابهم المستحقة. ويرافع عن العمال اتحاد النقابات الفلسطينية.

هذا وقد عقد في مقر الاتحاد اجتماع بين سكرتير المجلس العمالي حسن ابو صلاح والمحامي زهير بيادسة، لبحث المستجدات في قضية عمال مصنع «مردان»، الذي قام بفصل ٤٠ عاملا فلسطينيا، مؤخرا.

من جهة اخرى، تسلم اربعة من عمال مخيم جنين وبلدة [illegible] اتعابهم من مشغليهم في اسرائيل، بعد ان كان هؤلاء رفضوا في السابق دفع الاتعاب لاصحابها.

عودة كانتونا الى مانشستر يونايتد

لندن – و.ص.ف – سيعود المهاجم الفرنسي اريك كانترنا الى ناديه السابق مانشستر يونايتد الانكليزي ليقود منتخبا عالميا ضد فريقه السابق في ذكرى مرور ٤٠ عاما على حادثة تحطم طائرة كانت تقل لاعبي النادي في مطار ميونيخ (جنوب المانيا).

واسفر الحادث الذي وقع في ٦ شباط ١٩٥٨ عن مستقتل ٢٣ شخصا بينهم ثمانية لاعبين.

ولم يحدد بعد موعد المباراة، لكنها ستقام على الارجع اواخر الشهر المقبل.

وكان كانترنا اعتزل اللعب فجأة في ايار الماضي بعد قيادته مانشستر يونايتد الى احراز لقبه الرابع في المواسم الستة الماضية.

ملبورن ٩٨: صحوة اغاسي مردها بروك شيلدز

● ملبورن – و.ص.ف – اعاد الامريكي اندريه اغاسي، الى الاذهان مستواه السابق الذي اهله لاحتلال المركز الأول عالميا قبل نحو ثلاث سنوات فتغلب على الايطالي اندريا غاودنزي بسهولة بالغة ٦ – ٢ و ٦ – ٢ و ٦ – صفر وبلغ الدور ثمن النهائي من بطولة استراليا المفتوحة، امس الأول السبت في ملبورن.

وكان العام ١٩٩٧ وبالا على اغاسي، بطل استراليا ١٩٩٥، ففشل في احراز اي لقب وحقق نتائج سيئة حيث شارك في ١٣ دورة دولية فخرج من الدور الأول في ٨ منها. وكانت افضل نتيجة سجلها بلوغه الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز، وخروجه على يد الاسترالي باتريك رافتر الذي احرز اللقب. اما آخر دورة احرز لقبها فكانت سنسناتي الامريكية عام ١٩٩٦.

وبعدما تزوج من الممثلة الامريكي بروك شيلدز، في نيسان الماضي تكررت اصابات اغاسي، فتدهور ترتيبه العالمي وصار خارج نادي المئة للمرة الأولى منذ احترافه عام ١٩٨٦، ولم يشارك في بطولة استراليا الحالية الا بناء على دعوة.

وقال اغاسي: «بروك شيلدز، هي ملهمتي وكان ذلك السبب الرئيسي لزواجي منها». واوضح «تحدثت الصحافة طويلا على انها (شيلدز) السبب في احتلالي المركز الاول عالميا ثم السبب الرئيسي لتراجع مستواي وها هي الآن وراء انتصاراتي».

واضاف «اشعر بأن مستواي يتحسن تدريجيا في هذه البطولة، واصبحت اكثر ثقة بالنفس من قبل واتطلع الى مباراتي المقبلة». وختم «اذا قدر لي الفوز بهذه البطولة سيكون ذلك افضل انجاز احققه طوال مسيرتي».

كلمة الاتحاد

حول الانتفاضة القادمة!

● التهديدات التي اسمعها رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، بالرد «الحازم» على الانتفاضة الفلسطينية القادمة يذكرنا بنفس التهديدات التي كان اسمعها سابقوه، خصوصا شمير وشارون ورابين في بداية الانتفاضة الاخيرة (٨٧-١٩٨٨).

في حينه كان الاحتلال الاسرائيلي في اوج قوته، وكان له وجود في كل حي فلسطيني، وبلغ بطشه قمة الشراسة وكان الشعب الفلسطيني في اتعس الاوضاع اقتصاديا وتنظيميا.

ولم يخف هذا الشعب اي تهديد. وواجه القمع الاحتلالي الجنوني، الذي تمثل بتكسير العظام وبتنفيذ المذابح وبالقتل وبالاعتقالات الجماعية والتعذيب الوحشي. ولم يخضع. فهل يخضع هذا الشعب اليوم، وهو يرى رئيس حكومة اسرائيل ووزراء»، يخطفون منه حريته وبداية شعوره بالاستقلال؟!

نحن لا نقلل، بالطبع، من خطورة تهديدات نتنياهو، بل نأخذها بكل الجدية. ونصدق تماما انه قد يخوض مغامرة عسكرية جنونية تصل به الى حد العودة الى احتلال المدن الفلسطينية المحررة. وفي الوقت نفسه، لا نتفاخر بأن شعبنا الفلسطيني سيواجه هذه المغامرة بصدور مفتوحة ولا نريد له ان يدفع الثمن مرة اخرى بمزيد من الشهداء والمعوقين. بل اننا لا نريد ان تراق نقطة دم واحدة من اي شعب من الشعبين. ولكننا نعرف ايضا ان الشعب الفلسطيني لن يركع، ولا نقبل له ان يركع، امام اية مغامرة نتنياهوية.

لا بل اننا وكل انصار السلام الحقيقيين في هذه البلاد، عربا ويهودا، سنقف معا، في خندق واحد لمجابهة مغامرة كهذه. وسنفشلها، مثلما افشل نضال الشعب الفلسطيني ودعم قوى السلام له، ممارسات الاحتلال العدوانية خلال ثلاثين سنة. لانه بالتالي، لا يصح الا الصحيح. ولا ينتصر الا الحق، حتى لو طال الزمن بسواد الباطل.

وامثال نتنياهو يستطيعون تأخير المسيرة وزيادة الثمن المدفوع فيها، لكنهم لا يستطيعون منع صاحب الحق من تحصيل حقه. خصوصا، وانه ليس نائما على حقه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي هشمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

استراتيجية المقاييس غير المتوازنة

د. احمد سعد

● مرة اخرى تنذر مؤشرات التطور والصراع الى احتمال انفجار وشيك في المنطقة. وقد يكون موطن الانفجار اشعال حرب عدوانية امريكية على العراق او اشتعال براميل المتفجرات على ارضية الركود الساخن على ساحة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي جراء صلف الرفض الاسرائيلي وعربدة ممارساته الكولونيالية. وبين الاحتمالين ارتباط عضوي وجدلي.

ففي ظل تغيير موازنة الصراع دوليا ومنطقيا لصالح الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل في العقد الاخير، تحاول كل من الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل تجسيد مقولة «الفاجر يأكل مال التاجر» وذلك تحت مظلة محاولة بناء النظام العالمي الجديد، الذي يسعى للانتقاص من مصالح البلدان والشعوب المستضعفة، نسبيا، وربطها عضويا بحبال التبعية وخدمة المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الامبريالية.

فالادارة الامريكية تعد، منذ اشهر، لشن عدوان عسكري على العراق. وذلك بعد سبع سنوات عجاف من فرض حصار الجوع والموت على اطفال وشعب العراق الباسل. والهدف المعلن الذي تختفي الادارة الامريكية وراء» لتبرير العدوان هو: «تشويش عمل مفتشي الامم المتحدة» من قبل النظام العراقي. ولم يقنع هذا التبرير لا الانظمة العربية التي ايدته وشاركت في دعم عدوان امريكا وحلفائها في العام ١٩٩١، ولا الهيئة الدولية الممثلة بمجلس الأمن. لجميعهم يعتبر انه من الممكن حل الاشكال مع نظام صدام حسين بالوسائل السلمية. ولو وجدت الادارة الامريكية دعما او مجرد تأكيد من بعض الانظمة العربية مثل السعودية وغيرها لشنت حربها العدوانية منذ اشهر مضت. فالنزعة البارزة في السنة الأخيرة لدى كثير من الانظمة العربية هي العمل لعودة العراق الى الأسرة العربية من خلال تنفيذ نظام صدام حسين للالتزامات الدولية وفك قيود حصار الجوع والموت الذي يفرض بضغط امريكي على شعب العراق.

برأيي انه تزداد القناعة اكثر فأكثر لدى كثير من الانظمة العربية والاوروبية وروسيا، ان الهدف المركزي من وراء المخطط الاستراتيجي الامريكي للعدوان على العراق ليس معاقبة نظام صدام حسين على خروقاته وعدم تنفيذه لقرارات التفتيش التي اقرها مجلس الأمن الدولي، بل هدف آخر يرتبط بمصير المخطط الاستراتيجي الامريكي للهيمنة على المنطقة من خلال اقامة نظام منطقي جديد. تزداد القناعة اكثر لدى هذه الأوساط بأن واشنطن تنتهج بشكل منهجي، سياسة قوامها استراتيجية المقاييس غير المتوازنة في التعامل مع قضايا ومشاكل المنطقة، سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع قضايا متشابهة من حيث المضمون.

* كلينتون *

فاذا كانت الخروقات للقرارات الدولية مبررا للعدوان، فلماذا لا تحرك الادارة الامريكية ساكنا لردع العدوان التركي المتكرر على ارض السيادة العراقية في حربه العدوانية القذرة، حرب الابادة ضد الاكراد؟ فلماذا لا توجه الادارة الامريكية اي ضغط جدي لردع عربدة الرفض والعدوان التي تمارسها حليفتها الاستراتيجية – اسرائيل، والتي حكومتها تمتهن باحتلالها حرمة الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية، وتدوس بشكل سافر ووقح على قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة. كما تدوس بشكل سافر على التعهدات التي قطعتها حكومتها ورئيسها بنيامين نتنياهو، للمسؤولين في الادارة الامريكية!

ان الهدف المركزي للاستراتيجية الامريكية يتمحور حول المحافظة على عدم الاستقرار في الخليج الفارسي العربي بشكل يمنع خلق الظروف لبلورة محور سياسي – عسكري له انياب، يكون بمقدوره توحيد موقف كل من مصر وسوريا والعراق وحتى ايران كقوة موازنة للحلف السياسي – العسكري التركي – الاسرائيلي تحت المظلة الأمريكية، ومحاولة جر الاردن اليه. حلف يدافع عن مصالح البلدان والشعوب في المنطقة من المخاطر الجدية لمخطط الهيمنة الامريكية – الاسرائيلية.

فاسقاط او عدم اسقاط نظام صدام حسين هذه قضية تخص الشعب العراقي وحده. ولعل ممارسات نظام صدام حسين الدكتاتورية ودوسه على الحريات الدمقراطية احد الاسباب في تسهيل تسويق الدعاية الامبريالية لتبرير العدوان. ولكن لا يوجد اي مبرر شرعي لأخذ دور الشعب العراقي الذي له، وله وحده الحق الدمقراطي والشرعي في تحديد الموقف من النظام في بلاده.هذا هو جوهر الصراع واهدافه الاساسية. وقد يلجأ كلينتون الى شن عدوان على العراق بفعل عاملين يرتبطان بابعاد الجوهر المذكور. الأول: استثمار العدوان لصرف انظار الرأي العام الامريكي عن الفضائح الجديدة المتعلقة بشرف ومسلك الرئيس والتي قد تهدد بسقوطه عن كرسي الرئاسة.وستكشف الايام مدى صحة الادعاءات التي تشير الى الاصابع الصهيونية في تحريك الفضائح المشينة الاخيرة كوسيلة ضغط على الادارة الامريكية ورئيسها لشل قدرة توجيه الضغط على حكومة اسرائيل. صحيح ان التاريخ يشهد على الكثير من الجرائم التي ارتكبتها الصهيونية، وخاصة عصاباتها المتطرفة، اضافة الى نهج العديد من قياداتها، ولكن ما اودّ تأكيده ثانيا في هذا السياق هو ان «محراك الشر» الاسرائيلي اكثر المتحمسين لدفع الادارة الامريكية لشن مغامرة عدوانية على العراق تصرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن الازمة السياسية والاقتصادية – الاجتماعية التي تواجهها حكومة نتنياهو اليمينية. فوفقا لمنطق حكومة اليمين المعادية للسلام وللعملية السياسية فان حربا جديدة في الخليج تؤجل وتخلف من حدة مكبس الضغط الدولي على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين، كما تعطي فرصة زمنية تعمل حكومة اليمين من خلالها على مسابقة الزمن لفرض وقائع كولونيالية جديدة في القدس الشرقية وضواحيها وفي باقي المناطق الفلسطينية.

فنتائج محادثات نتنياهو - كلينتون في واشنطن اثبتت انها تمخضت عن صفر مربع يعكس مدى تمسك حكومة نتنياهو اليمينية بعدم تنفيذ الاتفاقات المبرمة. والخطير في الأمر ان الادارة الامريكية في تساوق مع موقف حكومة نتنياهو، تعمل بشكل تضليلي للتمويه على الرأي العام العالمي وذلك من خلال افراز وابراز احد مركبات وبنود الاتفاق – المرحلة الثانية من الانسحاب – وكأنها القضية الوحيدة المختلف عليها. ومن هذا المنظور الديماغوغي يريدون فتح ابواب التفاوض من جديد مع السلطة الوطنية الفلسطينية لعقد صفقة «مقايضة» و «حل متوازن» يربط ما بين تنفيذ اسرائيل للمرحلة الثانية من الانسحاب مقابل تنازلات فلسطينية تمس ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية. فما تحاول الادارة الامريكية وحكومة نتنياهو طمسه هو عدم التزام حكومة اسرائيل بتنفيذ اتفاقات اوسلو والخليل وبضمنها مراحل الانسحاب الاسرائيلي. وقيام حكومة نتنياهو بتصعيد عمليات الاستيطان الكولونيالي لفرض وقائع جديدة تقف حجر عثرة في طريق تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ واقامة دولة وطنية فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

ان اللجوء الى الأحابيل التضليلية وجرجرة التفاوض لكسب مزيد من الوقت لن يؤدي الا الى اختمار تراكم قد يؤدي الى انفجار رهيب في الارض الفلسطينية، وقد تنتشر السنته الحارقة لتشمل كل المنطقة.

فامام «المرونة» الامريكية مع حليفها الاستراتيجي – اسرائيل، وامام عربدة الرفض الاسرائيلي وممارساته الكولونيالية. لا مفر امام الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية وامام البلدان العربية. حفاظا على مصالحها ومستقبل تطورها، لا مفر امامها سوى رسم استراتيجية وحدة موقف يكون بوسعه «طمع» رقبة الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل الرسمية «وكيّ» رقبة الرفض الاسرائيلي. كما انه على جبهة مواجهة التطور الخطير الذي تقود اليه السياسة الاسرائيلية الممارسة فان تحرك قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل ليس بالمستوى المطلوب، وعليها ان تنطلق من خنادقها قبل فوات الأوان.

مسابقة الاتحاد

[illegible]

اعداد : فتحي فوراني

كما في كل سنة ، وفي هذه السنة ايضا ، تقوم "الاتحاد" بنشر مسابقة شهر رمضان المبارك ابتداء من اول رمضان . وهي مسابقة فكرية ادبية تراثية وطنية ، من ٣٠ حلقة ، يجري في نهايتها توزيع جوائز قيمة على الفائزين:

- تذكرة سفر الى مصر وقضاء أسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز .
- تذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة أيام في فندق نجوم مع فطور مقدمة من الشركة السياحية سخنين تورز
- مجموعة أجهزة كهربائية

مقدمة من محلات رياض أبو صالح – سخنين .

[illegible]

يقال ان الشاعر مدح احد ملوك الاندلس، فأجازه بجائزة ضئيلة فعاد الشاعر الى الخان الذي كان ينزل فيه، ونظم قصيدته العينية المشهورة. وقيل ايضا ان صاحب الاندلس كان قد اراد امتحان نفس الشاعر بالجائزة الضئيلة فطلبه بعد بضعة ايام، فوجده في الخان ميتا والقصيدة عند رأسه.

وقد اهتم الادباء بهذه القصيدة اهتماما كبيرا.

جاء في هذه القصيدة:

جاوزت في حدّه لوماً اضرّ به ... من حيث قدّرت ان اللوم ينفعهُ
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً ... من عذله، فهو مضنى القلب مُوجعهُ
يكفيه من لوعة التأنيب انّ له ... من النوى كلّ يوم ما يروّعهُ

استودع الله في بغداد لي قمراً ... بالكرخ من فلك الازرار مطلعهُ
ودعته وبودّي لو يودعني ... صفو الحياة واني لا أودعهُ
كم قد تشفّع بي الاّ افارقه ... وللضرورات حال لا تشفّعهُ
وكم تشبث بي، خوف الفراق، ضحى ... وأدمعي مستهلات وأدمعهُ
أعطيتُ ملكاً فلم أحسن سياسته ... وكل من لا يسوس الملك يخلعهُ!

* * *

١– من هو الشاعر صاحب هذه القصيدة المشهورة؟

٢– ما هو مطلع القصيدة؟

مراجع مساعدة لحل مسابقة رمضان

فيما يلي بعض من المصادر التي يمكن الإستعانة بها في حل اسئلة هذه المسابقة:

١ – حياة الادب الفلسطيني الحديث – عبد الرحمن الياغي.
٢ – تاريخ التمدن الاسلامي – جورجي زيدان.
٣ – فجر الاسلام – ضحى الاسلام – ظهر الاسلام – احمد امين.
٤ – وحدة العرب في القرن العشرين – عبد اللطيف شرارة.
٥ – سلسلة «الجديد في الادب العربي» – حنا فاخوري.
٦ – تاريخ الادب العربي – حنا الفاخوري.
٧ – العقد الفريد – ابن عبد ربه الاندلسي.
٨ – تاريخ الامم والملوك – الطبري.
٩ – الشعر العربي في المهجر – محمد عبد الغني حسن.
١٠ – ادب المهجر – عيسى الناعوري.
١١ – قصة الادب المهجري – محمد عبد المنعم خفاجي.
١٢ – رجال حول الرسول – خالد محمد خالد.
١٣ – من الادب الفلسطيني: دواوين شعرية – روايات – مجموعات قصصية.
١٤ – المنجد في اللغة والاعلام.
١٥ – الكتب المدرسية في موضوع تاريخ العرب السياسي والاجتماعي.
١٦ – «والقوارير – في النص الادبي والثقافي» – فتحي فوراني.

فعاليات ثقافية واسعة في محافظة طولكرم

● عتيل – لمراسل خاص – استضافت بلدية عتيل، محافظة طولكرم، امس الأول السبت، امسية شعرية نظمتها وزارة الثقافية في محافظات الشمال، في اطار برامجها لاثراء الحركة الثقافية والشعرية وتعزيز التلاحم بين الشعراء والكتاب الفلسطينيين.

وحضر الأمسية محافظ طولكرم العميد عز الدين الشريف، ومدير عام وزارة الحكم المحلي، صابر عارف، ومدير مكتب المؤسسات الوطنية، عزمي فريح، ومدير البحوث والدراسات في الأمن الوقائي، المقدم عدنان ضميري، والكاتب حكم بلعاوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وعضو المجلس التشريعي، وجمال ابو حجة، رئيس بلدية عتيل، الذي اقام مائدة افطار للمشاركين في الندوة في بيته.

وشارك في الندوة الشعراء رأفت العلوي، وربحي محمود، وشهاب محمد، وسليمان دغش، ومفلح طبعوني، وعبد الناصر صالح، وسعود الاسدي. وادار الندوة الاديب والناقد صبحي الشحروري.

وكان تحدث في بداية الندوة الشاعر عبد الناصر باسم وزارة الثقافة، ورشدي دقة باسم بلدية عتيل، فأكدا اهمية عقد مثل هذه اللقاء بين الشعراء الفلسطينيين، لتقريبهم وتعزيز التعاون بينهم في صياغة الوجدان الوطني الفلسطيني.

لاجانب من الحضور في الندوة الشعرية في عتيل. وفي الصف الاول، الى اليمين رئيس البلدية جمال ابو حجة

ندوة حول التراث والفولكلور

وفي اطار فعالياتها بمناسبة شهر رمضان المبارك، اقامت وزارة الثقافة، في محافظة طولكرم، يوم الجمعة، ندوة حول التراث الشعبي الفلسطيني شارك فيها الشاعر عبد الناصر صالح مدير عام المراكز الثقافية في محافظات الشمال، ومدير دائرة التراث الشعبي في الوزارة، د. نمر سرحان.

وتحدث صالح عن دور التراث الفلسطيني في صياغة الوجدان الشعبي والصمود امام التحديات الكبيرة التي تعرض لها، معتبرا ان التراث هو التربة الخصبة لابداعاتنا الثقافية والفنية والاجتماعية. ثم حاضر د. نمر سرحان، حول طبيعة الفولكلور الفلسطيني وتنوعه وارتباطه بالقضية الوطنية وتطوره، وفقا لطبيعة الاحداث والظروف المتتابعة التي مرت بها القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور عام ١٩١٧.

وتطرق د. سرحان الى الصعوبات التي كانت تواجه عملية تسجيل وتدوين هذا الفولكلور، خاصة في ظل عدم التمكن من نشره في الدول العربية قبل الثمانينات. كما تطرق الى اشكال ونماذج من الفولكلور الشعبي وفولكلور المقاومة الفلسطينية.

وتخلل الندوة قراءات شعرية وشعبية للزجال ابو عدنان الشويكاني بمرافقة عازف المزمار ابو مصطفى الصباريني، والشعراء فيصل دواس، وعلاء ابو صاع، ومصطفى شهاب، ومحمود دسوقي، ورأفت بلعاوي ومحمد زقوت.

عروض لمسرح الدمى

وكانت اقيمت يوم الخميس، على مسرح كلية فلسطين التقنية – خضوري، عروض مسرحية لأطفال محافظة طولكرم، قدمتها فرقة الهصيص لمسرح الدمى.

افتتح البرنامج الشاعر عبد الناصر صالح، وتحدث مدير الفرقة محمود الهصيص، عن الفرقة وخبرته في مجال مسرح الدمى في مركز هيا الثقافي في عمان.

ثم قدمت الفرقة عروضا اثارت اعجاب الأطفال.

اختتام الامسيات الرمضانية في عبلين

● عبلين – من محمد جبر قسوم – اختتم، مساء امس الأول، السبت، في عبلين برنامج الليالي الرمضانية، بحفل كبير شارك فيه جمهور واسع من اهالي القرية.

وتحدث في الحفل القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، عاطف حاج، فشكر القائمين على هذا البرنامج وهنأ الجميع بمناسبة الاعياد.

وشارك في تقديم البرنامج ايهاب زهران وناصر داوود، وبشارة عبيد وضحى قسوم وفرقة براعم جفرا، وفرقة الكراتيه في عبلين.

وقدمت ضيفة الحفل، نائلة عزام لبس، وصلة من الاغاني التراثية.

وقام باخراج البرنامج الفني والمشاركة فيه الفنان طارق ابو الخير. وتم في الحفل تأكيد وحدة اهالي القرية وروح المحبة والتسامح السائدة بين جميع الطوائف.

ابناء الشعب الواحد على مائدة افطار رمضاني في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقيم، مساء امس الأول السبت، في مركز الثقافة للاحياء العربية الدرزية في شفاعمرو، حفل افطار رمضاني، حضره حشد كبير من المدعوين، وكان بينهم النواب صالح مرشد سليم، وعبد الوهاب دراوشة وصالح طريف، ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، والقضاة عبد الرحمن الزعبي، وكمال خير، ورئيس المجلس الديني الدرزي، الشيخ موفق طريف، والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ومرلق خوري، واعضاء بلدية شفاعمرو، وغيرهم من الشخصيات الشعبية من شفاعمرو وخارجها.

وتحدث في الحفل رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين. فرحب بالضيوف وأكد اهمية مثل هذه اللقاءات التي تهدف الى تعزيز اواصر الأخوة والمحبة بين ابناء الشعب الواحد. كما تحدث اعضاء الكنيست والقضاة ورئيس المجلس الديني الدرزي وفرج خنيفس نائب رئيس بلدية شفاعمرو والياس جبور فأجمعوا في كلماتهم على ضرورة الوحدة والتآخي في هذا الوقت بالذات، والمطالبة بنبذ كل تعصب طائفي بغيض.

وفي اختتام اللقاء القيت قصائد وزجليات شعرية من الشعراء نزيه خير وتركي عامر ويوسف فخري الدين. وتولى عرافة الأمسية مدير المركز الثقافي زايد خنيفس.

واختتمت مساء امس الأول، في شفاعمرو امسيات ليالي رمضان الذي اقامها المركز الجماهيري. وشاركت في الأمسية الختامية فرقة ليالي زمان الموسيقية بقيادة الفنان حسام حايك وبمشاركة الفنانتين لبنى سلامة ومنال مدني. كما تخلل البرنامج دردشات وحكايات ومقاطع كوميدية قدمتها الفنانة خولة الحاج (دبسي) والفنان سهيل راشد. وقدمت فرقة العزف على الآلات النافخة التابعة للمركز الجماهيري بعض الفقرات الفنية.

[illegible]

لاعرابة – لمراسل خاص – اقامت الشبيبة الشيوعية في عرابة ثلاث امسيات رمضانية. اولى هذه الندوات كانت بتاريخ ١/٢٢ وهي ندوة ادبية شارك فيها الادباء، شكيب جهشان ونبيه القاسم ومحمد علي طه.

وكان موضوع الندوة، الادب الفلسطيني وتطوره في ظل عملية السلام.

اما الندوة الثانية فقد كانت بتاريخ ١/٢٣ وهي ندوة سياسية باشتراك عضو الكنيست، تمار غوجانسكي ود. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي.

عضو الكنيست غوجانسكي تحدثت عن الوضع الراهن في ظل حكومة نتنياهو اما د. حنا سويد فقد تحدث عن الخارطة الهيكلية للواء الشمال.

اما الامسية الثالثة والتي كانت اكثر الامسيات حماسا، فقد كانت الامسية الفنية الملتهبة التي قدمتها فرقة «ليالينا» بقيادة الفنان الموهوب بلال بدارنة، الذي قدم هو وفرقته عملا فنيا رائعا حاز على اعجاب الجمهور الغفير الذي غصّت به القاعة. فقد قدمت الفرقة الوانا عديدة من الغناء، وقد كانت باقة الاغاني الوطنية الملتزمة اكبر دليل على اعجاب الجماهير، التي صفقت بتأثر لجمال الصوت والكلمة والنغم. ووصلت الحفلة قمتها حين قامت الفرقة بانشاد بلادي بلادي.

اعتدى على زوجته ليأخذوه الى مستشفى المزرعة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من نحف (٣٠ عاما)، بالتهمة المنسوبة اليه وهي الاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل واحراق البيت وقال، لم اشعر جيدا وفعلت هكذا لكي ينقلونني الى مستشفى المزرعة»!!

وكانت الزوجة قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها ضربها بقسوة وحطم العديد من الاغراض في البيت وهددها بالقتل. وان ذلك ليس المرة الأولى.

وقال المشتبه به في المحكمة انه لم يضربها بقسوة انما دفعها فسقطت على الأرض.

وتقرر تمديد اعتقاله ثلاثة ايام.

اطلاق سراح آخر

● وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا ارجمان، اطلاق سراح شاب من فسوطة بكفالة مالية بقيمة (٥) الاف شيكل، بعد ان لم ير حاجة لتمديد اعتقاله.

وكانت زوجته قدمت شكوى قالت فيها انه اعتدى عليها وهددها بالقتل.

تمديد اعتقال اربعة للاشتباه باغتصاب فتاة في السادسة عشرة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال اربعة شبان في الثامنة عشرة من العمر، من معلوت، اربعة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه باغتصاب او المساعدة في اغتصاب فتاة في السادسة عشرة من العمر.

وكانت الفتاة قدمت شكوى الى الشرطة ذكرت فيها اسماء الذين شاركوا في الاغتصاب او المساعدة في ذلك.

ونفى المشتبه بهم التهمة وقال احدهم ان مضاجعته للفتاة كانت بموافقتها!

وتبين من التحقيق ان الاربعة والفتاة من القادمين الجدد. لا يجيدون اللغة العبرية وتمت التحقيقات معهم بواسطة مترجم.

[illegible] غيت

مستشارو كلينتون: مونيكا تخيلت العلاقة مع الرئيس!

* مونيكا *

لاواشنطن – الوكالات – ذكرت اسبوعية «يو اس نيوز آند وورلد ريبورت» ان مستشارين سياسيين للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اكدوا ان مونيكا ليوفينسكي، الفتاة التي كانت تعمل تحت التمرين في البيت الابيض والتي سببت فضيحة للرئيس، كانت تتخيل صلة جنسية بينها وبين الرئيس الامريكي!

فقد اوضح احد مستشاري الرئيس ان الفتاة التي كانت تبلغ من العمر (٢١ عاما) في ١٩٩٥، كانت تعاني ضغط العمل في البيت الابيض وارادت ان تقيم صداقة مع بيتي كاري، سكرتير الرئيس، ومع كلينتون نفسه.

واضاف المستشار قائلا ان كلينتون عطف على الفتاة واستجاب لاحتياجها الى لفت الانظار اليها فأساءت فهم اهتمام الرئيس وفسرته على انه غزل ومحاولة لاغوائها.

واوضحت الاسبوعية ان مسؤولين في البيت الابيض، اكدوا ان الفتاة اطلقت لخيالها العنان فاخترعت قصة علاقة جنسية. وقالوا ان الرئيس تصرف معها كوالد تعاطفا معها.

وعندما لاحظ كلينتون ان سلوكه يمكن ان يفسر على انه محاولة للاغواء من جانبه، طلب من صديقه المحامي، فرنون جوردان، ان يتولى أمر الفتاة.

[illegible]

لـ ذكرت وكالة «تايت ريدر» ان اثنين من الاصدقاء المقربين للرئيس بيل كلينتون ومستشارين سابقين له، استدعيا الى البيت الابيض لمساعدة الرئيس. وهما المساعد السابق للامين العام للبيت الابيض، هارولد ايكيس، ووزير التجارة السابق، ميكي كانتور.

ولم يتسن الحصول على معلومات في هذا الشأن من البيت الابيض.

واوضحت الوكالة نقلا عن مصادر داخلية في الرئاسة ان ايكيس، سيكلف بتنسيق استراتيجية رد الرئاسة على الادعاءات ضد كلينتون بينما كانتور سينضم الى فريق المستشارين القانونيين للرئيس.

[illegible]

لـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، ان احد محامي مونيكا ليوفينسكي التي اقامت على ما يبدو علاقة مع الرئيس الامريكي وادلت بشهادة كاذبة بطلب منه، لم يتمكن من الحصول على الحصانة القضائية لموكلته.

واوضحت الصحيفة ان وليام غينسبورغ، احد محامي ليوفينسكي، امضى نهار اول امس السبت، في مكتب المدعي المستقل، كينيث ستار، في محاولة لتأمين حصانة قضائية للمرأة التي قالت انها مستعدة للتعاون مع القضاء، شرط ان تحصل على هذه الحصانة.

وقال غينسبورغ للصحيفة ان «القضية ما زالت عالقة»، واضاف ان «مونيكا الصغيرة ما زالت خائفة واذا كانت لديهم ادلة لتعريض الرئيس وصديقه فيرنون جوردان للخطر فليفعلوا ذلك ويتركوها وشأنها».

وتحتاج ليوفينسكي الى الحصانة القضائية لانها اكدت بعد اداء اليمين انها لم تقم علاقات جنسية مع الرئيس وتواجه خطر الملاحقة القضائية بسبب ادلائها بشهادة كاذبة، حسبما ذكرت الصحف.

ومن جهة اخرى، ذكرت الصحيفة ان كلينتون قال لاصدقائه انه اصبح «قريبا عاطفيا» من ليوفينسكي عندما كانت موظفة متدربة في البيت الابيض، لكنه لم يقم اية علاقة جنسية معها.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر ناقشت القضية مع الرئيس الامريكي وزوجته هيلاري، ان الرئيس الامريكي اضاف ان الاتصالات الهاتفية الاباحية التي تحدثت عنها ليوفينسكي ليست سوى اوهام او التبجح بأكاذيب من جانبها.

عن بعض مواقف «التجمع الدمقراطي» من مسألة الارض في الناصرة: - (٣) -

كونوا نسوراً... ينتصر الحلم!

بقلم: سميح غنادري

* التذبذب - مثل الصمت - في الملمات، يصبح تواطؤاً *

* اريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»... *

اريد ان اقول لزملائي الوطنيين في «التجمع الدمقراطي»، على ضوء كل المعطيات والحجج والافكار التي تضمنها مقالي السابق - ، الخميس ٩٨/١/٢٢، انه بقدر ما تثير الانتقادات والملاحظات ضد البلدية، دون اعتماد الوقائع والمعطيات، تثير ايضا التجاهلات المتكررة لتصرفات بعض المعتصمين ومن تَمَشَّق - لأهداف انتخابية - عليهم. وكذلك غياب الادانة لفحوى المناشير الاخيرة للجنة «الدفاع عن الوقف». هذا الى جانب الغمز على البلدية وكأنها ترفض الحوار والمساومة تجنيبا البلد لنتائج خطرة. علما ان من يرفض هذا هو قادة المعتصمين، كما تؤكد كل تصريحاتهم ومناشيرهم. يريدون «حواراً»، قائما على المباركة لهم بكل الارض، حتى لو ادى استمرار الاعتصام الى مذبحة.

واريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»، ثانيا، اني موافق معهم على ان القضية تعدت كونها مجرد قضية اثبات ملكية لتصل الى ابعاد خطيرة. وهذا ما قلته وابرزته في مقالي الاسبق (الاتحاد، ٩٨/١/١١)، لكن هذا لا يعني عدم البت في هذه القضية والقفز عنها. اذ تبقى هي الاساس الذي نمت عليه المشكلة، وهي الاساس لأية مساومة قد ترد. وهي الاساس لحل اشكالية استمرار تسجيلها كارض «للمنهال». فاذا كانت «وقفا»، مثلا، علينا - ولن مقدمتنا ادارة البلدية كما وعدت واعلنت - ان نقاتل لنقلها لصالح الوقف، وانا لا اطالب الان احدا، بحضارية منح الوقف لصالح الساحة العامة. دعونا نبت في المسألة اولاً. اذا كانت «وقفا»، تبقى كل الحرية لاصحابها في ان يقرروا مصيرها - البناء جامع ام مركز تجاري اسلامي ام ساحة عامة.

واريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»، ثالثا، ان الذي يحذّر من الاستغلال السياسي - الانتخابي لهذه المسألة، بل ويوازي بين «الجبهة» و«الحركة الاسلامية» - ظلما - في هذا الاستغلال، عليه ان ينتبه الا يقع هو نفسه في مطب هذا الاستغلال السياسي - الانتخابي. للأسف هذا ما يُشتم من بعض ما نشرته «فصل المقال» مؤخراً، ومن بعض ما صرّح به بعض قادة «التجمع». بل رأعنانا البعض، كتابة وشفهياً، وبسبب صريح عباراته الى حد الدعوة - الآن بالذات! - لخوض انتخابات البلدية مثلاً، عن حاجتنا لأنف كلب حتى نشتم ما فاحت رائحته.

* اليوم الجبهة... وغداً التجمع! *

واريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»، رابعاً، اننا اردناهم نحن - الناس الوطنيين المستقلين - حركة وطنية حضارية وعلمانية. حركة لا تساوم بالمبادئ لحساب ربح جار ومؤقت. واردناهم لا يهابون الجهر بالحق وبالحقيقة صافية لامعة «على حد السكين». واردناهم حلفاء الوطنيين من علمانيين ومتدينين غير اصوليين ومتعصبين، يساهمون وايانا في بناء التيار الوطني الحضاري والعلماني. واثبت «التجمع»، في اكثر من امتحان، انه على قدر الأمل. فما باله يختار «التجني» على الحلفاء، و«السكوت» على مَنْ يلعب بالنار؟ هذا، ولعمري، تبرير وتأجيج - عن غير قصد طبعاً - لنبتة الأصولية الطائفية، اسلامية كانت ام مسيحية. اذ ان للانفعال ردود انفعال ايضا. وأعمى هو الذي لا يرى بوادر ردود الافعال. وسبق ان اشرت، في مقالي الاسبق - ٩٨/١/٨ - ، الى انه ليست من الشجاعة محاربة عنصرية الآخر عن طريق تسعير عنصرية الذات. وليست من الشطارة ايضا. ويبقى الموقف القضقاض في محاربة الاصولية العنصرية، اية اصولية وكل اصولية، وكذلك الموقف القضقاض في محاربة الدوس على القوانين واصول التعامل المرعي، وصفة لتمادي هذه الاصولية ولسيطرة البلطجية. خصوصا اذا وافق هذا الامر التذنيب، بدون مبررات ووقائع معتمدة، للجهة التي تتلقى الآن سهام هذه الاصولية العنصرية. اليوم هي... وغدا «التجمع»!

* دَرْج الحجل وتبعية الادانة... *

واريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»، خامسا، اني افتقد في هذه الايام فحوى المنشور السليم والحكيم الذي اصدره فرع «التجمع» في الناصرة، حال ظهور الازمة. كتاباتكم وتصريحاتكم الاخيرة تتناقض مع حكمة ذلك المنشور السليم. وهذا لا يجلب لا المزيد من التقدير ولا المزيد من الشعبية لـ «التجمع». ان المسايرة اللامبدئية لممارسات ولاخطاء البعض، عوضا عن كونها ضارة وطنيا واخلاقيا وقيميا، فانها لا تقرب هذا «البعض» ولا قاعدته الجماهيرية من «التجمع» بل انها تزيد من عطش وجشع البعض وقادي هذا «البعض»، وتضر بالهالة المبدئية والقومية والوطنية والعلمانية والحضارية التي يريد «التجمع» ان يمتاز بها. بل وتفقدد اعجاب من جذبته هذه الهالة. نذكركم، يا زملائنا في «التجمع»، ونقلق عليكم. فلا تخسروا الماضي والمستقبل او تسوّد، على الاقل تذكروا مصير الغراب الذي اراد تقليد «دَرْج» الحجل، فلم يُحسن «الدَرْج» كالحجل ونسي كيف كان يطير. كونوا نسوراً. ابقوا نسوراً او حجلاً يعي كيف يدرج على الاقل. وكفاكم الله وكفانا شر ميكيافيلية الغراب، المحكوم عليها بالفشل مسبقا!

اريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»، سادساً، ان النقاش معهم ليس عن حقهم في رأي مستقل عن حلفائهم ولا عن حقهم في الاختلاف في الرأي معهم. وانما النقاش هو انهم في محاولتهم لاستنباط موقف ثالث، مستقل زعماً وغير «تابع»... وقعوا في تبعية الادانة لادارة البلدية وتبرير وتسويغ البلطجية، دون ان يقصدوا هذا.

* شرعية، ولا شرعية، المساومة *

واريد ان اقول، لزملائي في «التجمع»، سابعا، اني اوافقهم ان المهمة الان هي تقديم الاجوبة والحلول لوضع لشأ. هذا ما كنت قد أكدته في مقالي الاسبق. واضفت ان الحكمة الان هي سيد الاحكام. «لا تكن صادقا، كن حكيما». ونعم تجوز المسايرة هنا. وتجوز المساومة. بل ويجوز حصول المخالف والمتجني على «الجزرة»، تجنباً من اللجوء الى سياسة «العصا» بكل اخطارها علينا جميعا كاقلية قومية - والناصرة عاصمتنا وقلبنا.

ويعجبني ان يؤكده بعض قادة «التجمع» وبعض محرري «فصل المقال» على هذا الأمر اليوم. مع العلم انهم يتوجون صحيفتهم -وصحيفتي ا- بشعار لا أستسيغه: «القارئ لا يساوم»!

ويبقى السؤال: ما هي حدود هذه المساومة، وعلى ماذا؟ هل نريد المساومة أداة شرعية لخدمة موقف مبدئي وسليم يقود الى نتيجة محمودة، ام نريد التضحية بمبادئنا وبقيمنا على مذبح وسطية وتذبذب، وحتى انتهازية. المسارمات اللاشرعية؟ هذه هي المسألة. واحذّر زملائي من «أم نريد...» هذه. اذ ستؤدي الى عكس المأمول منها. واذكر اني قرأت في «فصل المقال»، ذات مرة، التحذير الحكيم - من جعل المساومة ليست أداة لخدمة السياسة الصحيحة، وانما السياسة الصحيحة نفسها. وعندما المساومة هي الايديولوجيا، هي الفكر السليم، تكف عن كونها مساومة شرعية، بل و«كفك» عندها على السياسة السليمة. ثم لماذا نطالب ادارة البلدية بالذات بالمساومة، مع انها صاحبة الحق ومع انها ساومت وتساوم حتى التخمة. ان الذي يرفض المساومة هو الذي يعتصم على الارض ويرفع شعارا، يراه الجميع، ويقول: «الوقف لا يساوَم عليه». أضف الى هذا ان المساومة لا تعني لخبطة الاوراق وتبرئة «الجاني» وتجريم «الضحية». وانما تعني الادانة الشجاعة لممارسات وفكر «الجاني»، والاشادة الواضحة بحكمة «الضحية» التي ترتقي الى القبول بالمساومة، في حدود المعقول، منعاً للاسوأ.

* خطأ في العنوان... *

وتبقى الدعوة للمساومة دعوة منتقصة اذا تجاهل صاحبها - عمدا - حقيقة ان الذي يرفض المساومة هو الذي يعلن ويكرر ان الارض ارض وقف، ورغم كل الاثباتات القاطعة لهذا - زوجك وان ما اراد الله - ولا يجوز «التنازل» عن اي شبر منها وهو الذي يطلب الاجتماع الرابع... ولا يقدم للبلدية مشروعا للمساومة، وانما قبل عقد الاجتماع يعتصم في الارض ويطالب رئيس البلدية بأن يأتيه ليبارك بالارض! وهو الذي يفهم المساومة والحوار والاجتماعات... اجتماعات وحوار ومساومة حصوله على كل شيء او «خراب البصرة»، ثم يدعي انهم يرفضون مجرد الاجتماع بها!

ليست البلدية هي العنوان للاتهام بعدم المساومة.

اذ ان كل طريق البلدية، حتى اليوم، هو طريق مساومات تلو مساومات، لا طريق الحسم القاطع. عقدت الاجتماع تلو الاجتماع مع من طلب. وطلبت منه تقديم مشروعه لبحثه. ولم تلجأ للقانون لازالة اعتصامه اللاشرعي، ووافقت على تشكيل لجنة شعبية وتعاونت معها، بعكس الاخرين الذين وافقوا على تشكيلها ولم ينصاعوا لنصائحها ولم يلتزموا بطلباتها. واوضحت ان الارض مسجلة لصالح «المنهال» ولا تستطيع منحها او منع السام منها. ووافقت على لجنة ثلاثية لتقصي الحقائق بعضوية احد قادة الحركة الاسلامية في الناصرة الخ..الخ، من المسلسل المتواصل من المساومات من قبلها. ويبقى في مركزه تنازلها عن البدء في المشروع حتى يتم حل الاشكال الناشئ. مع ان كل الوثائق والقوانين المرعية تثبت حقها المطلق في ان تبدأ بتنفيذ المشروع منذ امس، بل امس الامس. ويا اهلا بكل مساومة شرعية اضافية تستطيع تنفيذها شعبيا وقانونيا!

* واناصرتاه...! *

سبحان الله، منذ قيام الدولة والارض مسجلة لمكيتها. وقد ورثتها هذه عن حكومة جلالتها البريطانية وهذه عن التركية... دون ان يطالب بملكيتها الوقفية احد. خمسين عاما وحكومات اسرائيل تسيطر على الارض في قلب الناصرة، امام انوف وعيون الحركة الاسلامية وبعض المعتصمين ولجنة الاوقاف، دون ان تنطلق شفة واحدة بوقفيتها. وعندما تتجه البلدية، بعد جهد جهيد، بتحريرها... تقوم القيامة. «اكبش»... حرامي، جرايسي يسيطر على ارض الله! هبوا يا مسلمي البلاد والناصرا لصد المحتلين والمعادين من جرايسي الى القائم باعمالة ونيل حامد الى نائبة سهيل القاهوم. (وكان جرايسي، يومها، يتظاهر مع زميله الشيخ رائد صلاح لصيانة وقف مقبرة عز الدين القسام).

واناصرتاه. واقساماه! واسلاماه! ان الاسلام براء من هكذا افتراء ومن هكذا تصرف. ونحن، عرب هذا الشرق، نفر ونعتز - بكل طوائفنا - ان حضارتنا العريقة هي حضارة عربية اسلامية في الاساس. وهذه الحضارة الراقية التي انارت سواد ظلماء جهل اوروبا، في قرون خلت، براء ثمّ براء ثمّ براء، من هكذا تمسح وتستر بالاسلام. هذا هو موقف مسلمي الناصرة، اولاً وقبل كل شيء.

وهذا هو موقف الغالبية، الساحقة، والغالبية الصامتة ايضا. ويؤسفني انه امام صراخ فئة ما، وبحجة حقن الاحتراب لجعل البلدية هي العنوان لدعوات التعقل والمساومة، مع انها غطست حتى شعر رأسها في التعقل والمساومة. ويقوم بعضنا بهذا بدلاً من القول لها: نحن - وطنيي هذه المدينة - بكل طوائفنا وعائلاتنا، الى جانبك كالطود الشامخ وكالستار الحديدي في وجه كل من تسوّل له نفسه المساس بوحدتنا. ان حقن الاحتراب، وهو هدف مقدس وطنيا، ويقوم على اساس شلّ امكانية البعض لافتعال الاحتراب. ولا يقوم على اساس تقديم التبريرات المساعدة لهذا البعض. واناصرتاه - هذا هو تداؤنا!

* لنختلف بشكل حضاري.. *

وبعد ارفض، ورغم نقاشي القاسي والجدي مع زملائي في «التجمع الدمقراطي»، ان يضيع البعض بوصلته في نقده هذه المواقف كما ظهرت في «فصل المقال» او على لسان بعض قادة «التجمع»، نجتهد ونتحالف ونختلف في اطار الاجتهاد الوطني ولصالح العمل الوطني. ولا يجوز ابدا، كما سمعت من البعض، تصنيف «التجمع» في خانة الخصم اللدود، ان لم يكن العدو. يبقى الاساس ان «التجمع» حركة وطنية توجهه النية الصادقة في توطيد وحدة اهالي المدينة وفي ازالة هذه الغيمة السوداء عن سمائها، ورغم الاختلاف مع تقييماته. ويخطئ الوطنيون ايضا. والايام كفيلة بتوضيح الصور وبوعي التجربة وبدراسة عبرها. ولا شك عندي ان «التجمع» قادر على محاسبة الذات، بعلمانية وبموضوعية، مع اكتشاف خطأه. وهذا ما سيحدث عن قريب، حسب اعتقادي.

لذلك اعلن عدم تقبلي لتلك الفقرة التي تضمنها البيان الذي اصدرته جبهة الناصرة، مؤخرا، وتحدثت عن احزاب سياسية «تعتبر نفسها وطنية» وتنطلق من منطلقات «لا تمت بأية صلة للحقيقة ولمصلحة شعبنا». صحيح ان الجبهة قالت «تعتبر» ولم تقل «تدعي الوطنية»، كما استشهد احد قادة «التجمع». لكن تبقى الملاحظة في مكانها بحق هذه الفقرة. «التجمع الدمقراطي» لا يعتبر نفسه وطنيا.. بل هو حزب وطني قومي حقا. وائتلفت معه «الجبهة» على هذا الاساس. ولا شك عندي ان مصلحة شعبنا هي التي توجهه. ومن التجني القول ان منطلقاته لا تمت «بأية صلة» لهذه المصلحة. وان كان اخطأ في بعض مواقفه.

وارجو ان لا يفسد الخطأ - مثل الاختلاف - للود قضية ودعونا جميعا نختلف بشكل حضاري. وهذا لا يقل اهمية عن اتفاقنا بشكل حضاري. هذه دعوتي للجبهة وللتجمع دوما، وخصوصا في هذه الايام وفي الناصرة بالذات. معاً، ومع سائر الوطنيين، بالامكان عبور هذه الازمة النصراوية بامانة وسلام.

* حلم واقعي.... *

وتمتد بي السنون، بفضل الله تعالى، واجلس، بعد عمر طويل، مع حفيدتي «باقية» - (هكذا تريد ابنتي البكر «يعاد» ان تسمي ابنتها البكر) - على مقعد في «ساحة المدينة». وتلهو عنّي «باقية» لتلعب مع زميلها «محمد»، ويمتلئ فضاء الساحة بصخبهما الفرح وبفرحهما الصاخب مع صخب وفرح عيسى وآمنة، مريم ومحمود، وبلال وهيلانه... وتسقط دمعة من عيني. فيركض محمد نحوي:

- سيدو، ليش عَمْ بتبكي؟

- لأني مبسوط.

وتستغرب «باقية» متسائلة:

- المبسوط بيبكي؟

- هاي دموع الفرح يا سيدي.

تعالوا يا اطفال. ويتحلقون حولي. فأقص عليهم قصة «ساحة المدينة»، وينصتون، ويستغربون. فأقول لهم وقع هذا قبل ولادتكم في نهاية سنة الـ٩٧ وبداية سنة الـ٩٨. كنّا يومها شبابا.

ويسأل محمود: «كيف تغلبتم عليهم»؟ فيرد بلال: «ضربوهم». فأعلق: «لا». فتقول مريم: «طردوهم» فأعلق «لا» فتقول هيلانه «حبسوهم». فأعلق: «لا» فيقول عيسى: «هيجّتم الشرطة عليهم». فاقول: «لا». فتيأس آمنه: «اذاً كيف»؟

- بالمحبة. غمرناهم بالمحبة. محبتنا لمدينتنا. وحبنا لكرامتنا. وحبنا لعروبتنا. لقد فاضت المحبة من كل الحارات، روافد روافد، حتى اصبح بحراً كبيراً... من الشرقية والروم، والصفافرة واللاتين، والسوق وبير ابو الجيش.. وكان صوت المؤذن يختلط مع رنين اجراس الكنائس. وعندما اصبح بحر المحبة محيطاً صفت الساحة.

- بدون غُوَش؟

- اية غوش؟ هؤلاء كانوا اهلنا. كانوا ابناءنا الذين في الساحة والذين أتوها روافد المحبة. وهذه كانت، وما زالت، مدينتنا. بالمحبة وبالتسامح وبالتآخي عمرنا المدينة. وبالوحدة سيجناها. وهكذا نورثكم إياها، مع ساحتها الجميلة هذه، وعبرة تخطي ازمتها.

وبقيت الناصرة موحدة واحدة، مسلمة متنصرة، ومسيحية متأسلمة، عربية فلسطينية الى ابد الآبدين! وطنية حضارية شامخة الهامة!

حُلم..!! لا. بل واقع تبنيه بايدينا وبعقولنا وبوحدتنا الفلاذية. لنتحرك جميعاً. الصمت في الملمات.. يصبح تواطؤا!



□□ فلسطين...

المجلس التشريعي الفلسطيني لا يزال مهمشا في معركته نحو الدمقراطية

* على الرغم من المواجهة التي خاضها المجلس التشريعي الفلسطيني العام الماضي لمحاربة الفساد، فان الذكرى الثانية لقيامه تمر ودوره لا زال مهمشا في معركته نحو الدمقراطية في مناطق الحكم الذاتي.

وقال النائب حاتم عبد القادر (القدس) «المشكلة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لانه لم يتعود على المحاسبة والمساءلة ويتصرف كأنه يحكم قبيلة وليس سلطة».

واضاف عبد القادر وهو من نواب حركة «فتح»، «حتى الان لم يحقق المجلس نصف مهامه بسبب العراقيل التي تضعها السلطة امامه، ولم تضع حتى الان اسسا صحيحة للدمقراطية والحكم بالقانون وعملنا ظل ارتجاليا».

واحيا انتخاب اعضاء المجلس الـ٨٨ في انتخابات تاريخية في العشرين من كانون الثاني عام ١٩٩٦، آمالا بخلق توازن قوى دمقراطية في مناطق السلطة الفلسطينية.

لكن عرفات، وخلال العامين الاخيرين من عمل المجلس، لم يصادق سوى على تشريع واحد سنه المجلس. وهذه المصادقة جاءت فقط بعد مواجهات وشكاوى عدة من العديد من النواب.

وبدا ان الامور في طريقها للتغير في آب الماضي، عندما شرع المجلس في مواجهته الكبرى بنشره تحقيقا خاصا حول قضايا فساد في السلطة الفلسطينية، وهو تحقيق ادان بعض الوزراء.

وفي خطوة غير مسبوقة صوت المجلس بالاجماع لدعوة عرفات الى حل حكومته وتشكيل اخرى جديدة، الامر الذي دفع ١٦ من بين ٢٢ وزيرا الى تقديم استقالتهم.

الا انه وبعد خمسة اشهر على ذلك، فان الاستقالات ما زالت بين يدي الرئيس بانتظار وعود منه باجراء تعديل وزاري.

واضطر عرفات الى الرد عندما هدد المجلس بحجب الثقة عن حكومته، لكنه استطاع تهدئة النواب بواسطة لقاءات جانبية ووعود غامضة بتشكيل حكومة جديدة.

وفي الوقت نفسه صادق عرفات على قانون لاول مرة، هو قانون الحكم المحلي ووعد بالمصادقة على قوانين اخرى اقرها المجلس. لكن عرفات لم يصادق حتى الان على القانون الاساسي، الذي تبناه المجلس واقره منذ فترة طويلة ليكون بمثابة دستور لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويقول نواب فلسطينيون ان عرفات يخشى ان يؤدي القانون الاساسي الى الحد من صلاحياته.

وفي شهر تشرين الاول الماضي اعلن عبد الشافي، وهو احد المع نواب المجلس وشيخ المفاوضين، استقالته احتجاجا على تجاهل عرفات للمجلس.

وقال عبد الشافي (٧٨ عاما) لدى اعلانه استقالته «لقد ظل المجلس مغيبا عن العملية السياسية ولم يؤخذ برأيه». وهناك بين النواب من يعتبر ان المجلس قد اثبت وجوده. ويقول النائب احمد الديك «لا نستطيع القول ان المجلس حقق نجاحا كاملا. لكنه استطاع اثبات وجوده كمؤسسة تشريعية ويلعب دورا ايجابيا في العلاقة بين الشعب والسلطة. والعملية عملية تراكمية ويجب على كل طرف ان يتعلم كيفية التعامل مع الآخر» واضاف في اشارة الى تأثير تعثر العملية السلمية «هناك عراقيل من الخارج خصوصا الملف السياسي. وعندما يحدث انفراج سياسي فان الامر سينعكس ايجابا على الوضع الداخلي». وفي المقابل فان النائب عبد القادر يقول ان دور المجلس قد «تراجع» في الازمة الاخيرة حول التعديل الوزاري، لكنه يعتقد ان نوابا من حركة «فتح» يستطيعون اشعال المواجهة مع عرفات من جديد. وقال «لم نستخدم كل اوراقنا حتى الان. وهناك جبار اللجوء الى الشعب، عندها سنضطر الى فضح كل اساليب الفساد ونطلب من الشعب ان يختار». وأضاف «لقد قدم عرفات وعودا كثيرة، وكل ما يمكننا عمله الان ان ننتظر. والمشكلة الحقيقة ليست في تغيير الوزارة او الاشخاص، بل انها تتمثل في تغيير طريقة الحكم ذاتها».

□□ الجزائر...

سكان العاصمة الجزائرية يعيشون هاجس المجازر الظلامية في نهاية شهر رمضان

* بات معظم سكان العاصمة الجزائرية يعيشون، بعد المجازر الأخيرة التي استهدفت المدنيين، هاجس هجوم كبير تشنه الجماعة «الاسلامية المسلحة» في المدينة مع نهاية شهر رمضان، ويشاركهم العاملون في الاجهزة الامنية والدبلوماسيون مخاوفهم هذه.

ومع ذلك، لم تسجل في الجزائر العاصمة، التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ثلاثة ملايين نسمة وتعتبر «واجهة» البلاد، اي مظاهر هلع خلال الايام الاخيرة. فالسكان يفيدون من الطقس المشمس ويتهافتون على وسط المدينة للتسوق استعدادا لعيد الفطر.

وقال موظف ان «احدا لم ينس الانفجارات» التي هزت العاصمة في شهر رمضان، من العام الفائت. وكان يشير بذلك الى انفجار عدد من السيارات المفخخة ما بين كانون الثاني وشباط عام ١٩٩٧ خلال شهر رمضان، ادى الى مقتل عشرات المدنيين واصابة آخرين بجروح والى زرع الرعب في صفوف السكان. واوضح الموظف «عندما يكون الوضع هادئا، يسود شعور بأن ذلك غير طبيعي وبأن ثمة امرا قيد التحضير».

وفي بداية شهر رمضان هذه السنة، اكثرت وسائل الاعلام من النداءات الى الالتزام بالحيطة وراحت تذيع التعليمات للسكان داعية اياهم الى الابتعاد عن حاويات القمامة التي تلقى فيها العبوات الناسفة احيانا كثيرة، والى تجنب السيارات المتروكة التي يمكن ان تكون مفخخة.

وشددت السلطات اجراءات منع ايقاف السيارات في محيط الاماكن العامة التي غالبا ما تكون مكتظة، وحظرت وقوف الأليات عند تقاطعات الطرق الرئيسية. اما التجار فيبدون حذرا كبيرا ازاء السيارات المجهولة التي يحاول اصحابها ايقافها امام محالهم.

لكن الاسواق والمساجد تبقى نقاطا معرضة للخطر. فمساء الاربعاء ادى انفجار عبوة ناسفة صغيرة الى مقتل شخص في احد مساجد محلة البراكي في الضاحية الجنوبية للعاصمة، في حين عطل مفعول عبوة اخرى في حي باب الواد الشعبي. ويتولى عدد كبير من رجال الشرطة بالزي المدني مراقبة الشوارع من دون ان يسجل اي تعزيز ظاهر للاجراءات الامنية. وتتولى الحواجز المعتادة التي تقيمها وحدات الجيش والشرطة والحرس البلدي مراقبة العاصمة من دون ان تفتش السيارات الخاصة.

وفي بداية رمضان كانت الاجهزة الامنية تخشى حصول عمليات «ارهابية» في النصف الثاني من شهر الصوم، تفيد من احتمال «تراخي» الحذر، علما ان اي انفجار كبير لم يسجل في العاصمة منذ اشهر عدة. تربط بعض المحللين هذا «الهدوء» بنجاح الجيش في تفكيك مشاغل لصنع العبوات في الخريف الفائت. ولاحظوا ان عبوات صغيرة الحجم فحسب استخدمت مذاك.

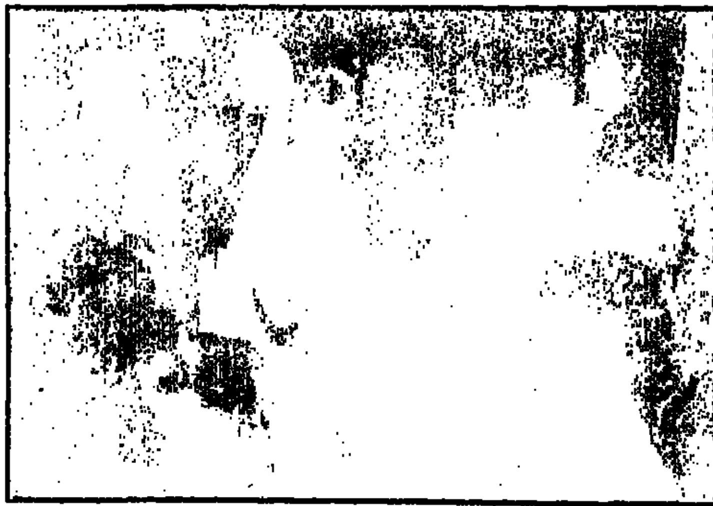
ورأى موظف في منظمة دولية ان «عملية كبيرة في العاصمة الجزائرية سيكون لها انعكاس سلبي جدا في الخارج، وستظهر السلطات في شكل نهائي عاجزة عن توفير الامن حتى في العاصمة».

وأدت مجزرة سيدي حامد التي تجاوز عدد ضحاياها المئتي مدني الى ازدياد القلق لا لوحشيتها فحسب، بل خصوصا لقربها من العاصمة، اذ تقع على بعد نحو ٣٠ كيلومترا فقط منها، ليس بعيدا من مطار هواري بومدين، وهي منطقة كان يعتقد بأن الجيش «نظفها». وخلفت هذه المجزرة شعورا بوانهم» يقتربون» و«انهم» عادوا.

ويسود توتر شديد بعض احياء مرتفعات العاصمة. وروى احد السكان «لقد وزعت منشورات تتضمن تهديدات وتنبيه الى عدم جواز الخروج من المنازل بعد الافطار».

وحاولت السلطات احياء ليالي رمضان في العاصمة من خلال الحفلات، لكن السهرات تنتهي في وقت مبكر، قرابة منتصف الليل. وفي بعض الاحياء، بات اصحاب المقاهي يتجنبون السماح لروادها بلعب الورق والدومينو، اذ يصنف «الظلاميون الاصوليون» هذه الألعاب في خانة «المنكر».

واللافت للنظر ان عدد القتلى تجاوز الالف مع انتصاف شهر رمضان هذه السنة وفق تقديرات غير مؤكدة، في حين انحصرت حصيلة الفترة نفسها من الشهر ذاته العام المنصرم، على ٤٠٠ قتيل.


□ الارهابيون زرعوا الخوف والهلع في عيون الامهات والاطفال □

□□ مصر...

«مصر للطيران» تدرس منح اسعار خاصة للسياح العرب

* تدرس شركة «مصر للطيران» تخفيض اسعار تذاكرها للسياح العرب بهدف تشجيع الحركة السياحية الوافدة، التي تلقت ضربة قاسية بسبب اعتداء الاقصر الدامي في تشرين الثاني الماضي.

وتأمل الشركة في تطبيق هذه الخطة اعتبارا من هذا الصيف، وتعزم على تقديم اسعار مخفضة الى كل الزوار العرب.

ويأتي القرار بعد اقل من اسبوع على انعقاد مجلس وزراء السياحة العرب في القاهرة والذي رفع عددا من التوصيات الخاصة بتشجيع السياحة الى مصر خلال العام ١٩٩٨، الذي اعتبره «عام السياحة العربية في مصر».

وتشكل السياحة العربية (٣٠٪) من الحركة السياحية الوافدة الى مصر، التي كان ينتظر ان يزورها (٤) ملايين سائح خلال ١٩٩٨.

ويتوقع الخبراء ان يسجل قطاع السياحة المصري خسارة مليار دولار بعد ان بات يشكل المصدر الرئيسي للدخل القومي. وكانت السياحة سجلت (٣،٨) مليارات دولار في ١٩٩٦-١٩٩٧.

□□ السعودية ...

توقع انخفاض ايرادات السعودية من النفط خلال العام الجاري

* ذكر تقرير انه من المتوقع ان تنخفض ايرادات السعودية من النفط بمعدل (١٤٪) تقريبا عام ١٩٩٨، على الرغم من انها رفعت انتاجها بمعدل (٧٠٠) الف برميل يوميا. وجاء في دراسة اجراها هنري عزام، رئيس دائرة الدراسات الاقتصادية في البنك الاهلي التجاري السعودي، ان ايرادات النفط السعودية لعام ١٩٩٨ «ستكون حوالي (١٣١،٥) مليار ريال سعودي (٤٠ مليار دولار) اي اقل بنحو (١٤،١٪) من الايرادات الفعلية التقديرية لعام ١٩٩٧».

واضافت الدراسة ان «هذه تقديرات متحفظة لايرادات النفط السعودي نظرا للزيادة في حصة الانتاج المقررة من قبل الاوبك للسعودية لهذا العام».

□□ الكويت...

الكويت سجلت فائضا في ميزانيتها، للمرة الاولى منذ ١٩٨٥

* سجلت الكويت فائضا في ميزانيتها خلال السنة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٥ بفضل المستوى الجيد لاسعار النفط في العامين ١٩٩٦و١٩٩٧.

وبلغت الايرادات العامة (٤،٣٩٠) مليار دينار كويتي (١٤،٠٤٨ مليار دولار) لقاء نفقات بلغت (٣،٨٨٨) مليار دينار (١٢،٤٤١ مليار دولار).

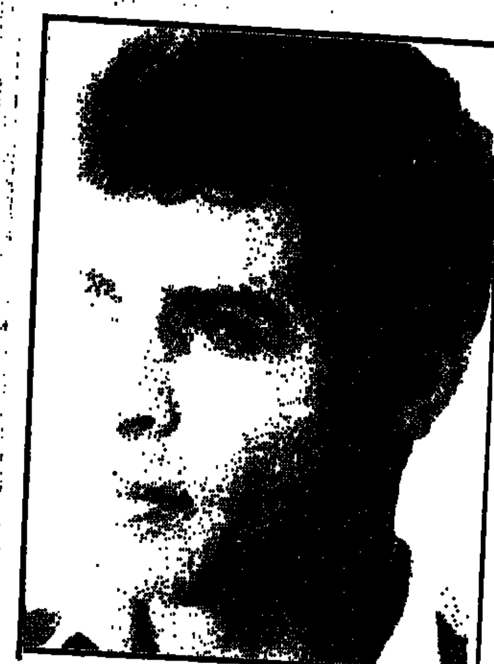
وبلغ الفائض (٥٠٢) مليون دينار (١،٦٠٦ مليار دولار) خصص (٤٣٩) مليونا (١،٤ مليار دولار) منها لاحتياطي الاجيال القادمة، ما يترك في خزينة الدولة فائضا صافيا بقيمة (٦٣) مليون دينار (٢٠١ مليون دولار). وكانت الكويت توقعت للسنة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ التي انتهت في حزيران الماضي عجزا بقيمة (١،٢١) مليار دينار (٣،٨٧٢ مليار دولار) يضاف اليه (٣٠٠) مليون دينار (٩٦٠ مليون دولار) يتعين تخصيصها لـ «احتياطي الاجيال القادمة».

وتخصص الكويت منذ منتصف السبعينيات (١٠٪) من عائداتها لهذا الاحتياطي الذي لا يمكنها التصرف به مبدئيا قبل العام ٢٠٠١ والذي يقدره خبراء اقتصاديون بـ(٤٠) مليار دولار تقريبا.

ويشار الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتحقق فيها فائض بعد عجز دام سنوات عدة، وكان لزيادة اسعار النفط اثر على زيادة الايرادات النفطية عما كان مقدرا لها بنسبة ٥٣٪.

وتملك الكويت (٩،٦٪) من الاحتياطي العالمي من النفط الخام وتبلغ حصة انتاجها في «اوبك» (٢،١٩٠) مليون برميل في اليوم. وقد عرفت اول عجز في ميزانيتها في ١٩٨٥-١٩٨٦ حين هبطت اسعار النفط.

ضفة وراء النهر!



بقلم: نوري الجراح – لندن

* في رصيد الشعر العربي الحديث اكثر من خمسين سنة من التجديد الفني والرؤيوي، قام به شعراء، كلما تقدم بهم العمر، وكبروا في السن بدوا غيورين على مواقعهم الى درجة الهوس. وهؤلاء الشعراء الذين يسميهم النقد العربي الحديث «رواداً» لكونهم ارتادوا ذات مرة، وبعضهم ما يزال، طرقاً الفضت بالقصيدة العربية الى التمتع بجماليات جديدة لا عهد لها بها. هؤلاء «الرواد» كانوا قد روجهوا في مطلع ثورتهم بشعراء تقليديين وقفوا ضدهم وانكروا عليهم الحق في تبديل لغة الشعر والخروج على ما درج عليه الآباء والاجداد من شعراء العربية. وما ألفته اسماع اهلها من فنون الشعر وتجليات القصيد، وقد بلغ بالبعض رفضه كل جديد حد تخوين «اهل الجديد»، او «الحداثيون» بلغة لحظتنا الادبية الحاضرة، ان اتهمهم في وطنيتهم ودينهم واخلاقهم. لكن ماذا لو ان الزمان دار بحداثيي الخمسينيات دورة كاملة، وانتزع مغامريها من مقاعد الخلف ورماهم في مقاعد السلف؟! اذ ذلك يخيل اليّ ان الشاعر الجديد، او «الرائد» الشعري الجديد سيخرج في صورة اوديب شاب ويجادل الشاعر الكهل الذي سد الطريق، فهو حارسها، ان «افسح الطريق، يا عم، ودعني امر»؟

بطول الجدال، وينصرف الزمن، ويقترب الشاعر الكهل من الشيخوخة، فيقول: انا من شق هذه الطريق، وهي المجازي، ولا بد ان انظر في سلتك لأتأكد من ان قصيدتك تستحق ان تعبر الى المستقبل.

لكن الشاعر الجديد الذي فارق الشباب واقترب من سني التضج يكرر: حسناً، دعني امضي الى النهر وانفرد بنفسي.. هناك سأحاول ان اتخلص من كل تلك الحماقات التي ملأت بها سلتي خلال سنوات النقاش معاً، على سبيل الشراكة التاريخية في تحديث الشكل الشعري.

والآن اتركني امر.

– لا استطيع (يقول الشاعر الرائد وقد عصفت به الشيخوخة) انك تهدد منجزي الشعري. النهر ليس ضفة للتأمل وحسب، إنه ايضاً، حركة دافقة تحمل الاشياء الى المدينة. لا بد ان اذهب معك. يجيب الشاعر الجديد، وقد كاد الشيب يمر على الشعرات السوداء الاخيرة في فوديه، انك تضيع وقتي ووقتك بهذا النقاش اللاشعري، وانا اخشى إن نحن ذهبنا معاً الى النهر وزلت بك قدمك الشائخة وسقطت في الماء، ان يحملك النهر الى المدينة ويخرج من ورائي صحبك بالصرخات، أوديب، أوديب، ولا ارغب لنفسي وقد بلغت سنوات النضج ان اتهم بعقدة الجحود هذه، على سبيل قتل من بلغ من العمر عتياً واضافا الشاعر الجديد، لنفترق اذن، ما دمت مصراً على اعتراض طريقي، وداعاً سأسلك الى النهر طرقاً اخرى. ومن هناك سأسبح الى الضفة الاخرى، لتكون لك ضفة ولي ضفة.

لكن الضفة الاخرى مليئة بالزلط والعقارب ولسوف اقلق عليك، فانت امتداد طبيعي لي!

إنه قدري. لك ضفة، ولي ضفة، وهكذا نتعايش ونتسامح.

نكر الشاعر الشيخ، وقد بلغ من العمر عتياً: في شبابي كان النهر كله لي. كنت فتياً، وكنت اقطعه من ضفة الى اخرى عدة مرات، بل انني اجزم انني مالك هذا النهر، ومعه الطريق اليه، وهذا كله مدون في كتب التاريخ. ايها الشاعر الشاب العزيز لا استطيع ان اقبل منك هذا العقوق. في وسعك ان تزور هذا النهر، ولكن تحت اشرافي.

قال الشاعر الجديد: حسناً، سأترك لك كلا الضفتين!

أحس الشاعر الشيخ بالقلق، وقال: الى أين ستمضي، أخشى انك قد تضيع؟

قال الشاعر الجديد، وقد أحس بفتوة غامرة: اكتشفت ضفة ثالثة.

– ماذا؟ ضفة ثالثة! ليس لهذا النهر غير ضفتين، هذه هرطقة!

– إنها ضفة اخرى تقع وراء النهر.

هتف الشاعر الشيخ وقد هر شعره وتساقطت اسنانه: هذه هرطقة لا علاقة لها لا بالحداثة، ولا بالشعر، وانت مرتد، اسمعت، مرتد. ساكتب مقالة فادحة اكشف فيها عن هذا «الارتداد» اسمعت، يا شاعر قصيدة البطيخ..؟ انه يتوارى! يا لها من قلة ادب (لنفسه) ضفة ثالثة، ها..ها.. ضفة ثالثة قال! هذا هو التخريب بعينه. الشعر له اسس وقواعد وتقاليد وجماليات. وله، وقبل كل هذا وبعده، مواهب فريدة، واساطين، ولا بد من ان اكتب دفاعاً تاريخياً عن الشعر بمثابة «اعادة نظر». وسأقفل هذه الطريق الى النهر، وكل طريق سواها، فهو نهر الشعر المقدس، وسأعتكف بعد ذلك لاكتب «الكتاب» القاضي عليهم، فأستأصل شأفتهم، وأهلك عترتهم، واجتثهم من الجذور، هذا اذا كانت، أصلاً، لهم جذور!

لأول مرة في دولة عربية
كتاب تعليمي اسرائيلي يترجم للعربية ويدخل منهاج التعليم الاردني

* صدر في الاردن، مؤخراً، كتاب تعليمي بعنوان «لماذا تعيش الامم في سلام؟» مترجماً عن العبرية. وهو أول كتاب تعليمي اسرائيلي يترجم الى العربية ويتم ادراجه في مناهج التعليم الابتدائية في الاردن.

اما الكتاب فهو من تاليف د. ابراهام شتال. المحاضر في كلية المعلمين على اسم عمانوئيل يافه التابعة لوزارة المعارف في القدس. وصدر بالعبرية عن دار «عوفر» للنشر. وترجمه الى العربية الكاتب سمير نقاش، وطبعته في الاردن دار الخليلي للنشر والتوريد. وقد عمل المترجم على ملاءمة النصوص المترجمة لميول التلاميذ الاردنيين، حيث استبدل قسم من النصوص اليهودية، ومعظمها من «المكراء»، بنصوص من التراث العربي.

هذا وتعكف دار النشر الاردنية على ترجمة واصدار كتب اخرى ضمن السلسلة نفسها «لماذا ولماذا؟» الصادرة عن «عوفر».

اصدارات جديدة

مسرحية «سيرة مستر ايچو» (كوما – تراجيديا)، وهي من اخراجه ايضاً، باللغتين العربية والانجليزية بين دفتي الكتاب نفسه.

وجاء في تقديم مسرح السيرة للكتاب: «هذه المسرحية مبنية تأليفاً واخراجاً بخطة واحدة متماسكة، ولا يمكن فصل خطتها الاخراجية عن خطتها التأليفية». وجاء في مكان آخر: «لم تُمثل هذه المسرحية قبل نشر الكتاب، لذلك فمن المؤكد انها ستتغير خلال انتاجها وبعد عرضها، وعندها فانها تستحق النشر من جديد مع التغييرات الجديدة. وهي معرضة للتغيير دائماً ما دامت معرضة للعرض. انها عملية خلق مستمرة وغير منزلة.

رسم الغلاف الفنان سليمان منصور.

«عيلبون - تاريخ وذكريات»

* صدر، مؤخراً، للاستاذ الياس صليبا سرزور من قرية عيلبون، كتاب «عيلبون – تاريخ وذكريات»، واقعاً في (٣٥٠) صفحة من القطع الكبير.

ويتطرق الكتاب الى تاريخ القرية وعائلاتها وحاراتها وازيائها وتقاليدها ومصادر المياه فيها ومدارسها ومناهج التعليم عبر السنين.. ويتوقف عند مجزرة عيلبون عندما تم تهجير اهالي القرية خلال النكبة، ولكنهم تمكنوا من العودة لتخضر الغصون وتونع اوراقها فوق الجذور.

«ظلال العتمة الاخيرة» لعلا عيسى

* صدرت مؤخراً، للكاتب علا عيسى مجموعة شعرية بعنوان «ظلال العتمة الاخيرة» عن مطبعة كفر قاسم، محتوية على (١٧) قصيدة، وتزين غلافها وصفحاتها الداخلية رسومات بريشة الفنان ابن كفر قاسم عليد القمام.

(١٥) شاعراً شاباً في كتاب «شعر جديد - ٩٧» بالعبرية

*** بمشاركة شاعر عربي واحد هو أيمن كامل اغبارية ***

* صدر مؤخراً، عن جمعية «هيليكون – لتطوير الشعر في اسرائيل» وضمن سلسلة انطولوجية للابداعات الجديدة، كتاب بالعبرية بعنوان «شعر جديد – ٩٧»، ضم بين دفتيه قصائد لـ(١٥) شاعراً شاباً، بينهم شاعر عربي واحد، شاركوا في الدورة الشعرية التي نظمتها «هيليكون» بالتعاون مع مركز «متسكنوت شأننيم».

أما الشعراء، والشاعرات المشاركون فهم: ايمن كامل اغبارية، روتين الترمان، دانا امير، يكير بن موشيه، اليشيفع غرينباوم، عوفر دليس، هداسا طال، طال كورم، تمير لاهف – ردليسر، تسيبي لڤين بيرون، مليرا منسور، ليئات عوكشي، ديتي رونين، روث ريجوز، وغالية شختر.

قدم للمجموعة الشعراء، والكتاب امير اور وارئيل هيرشفلد وليئات كبلان. وبالاضافة لقصائد الشعراء المشاركين نقرأ قصائد مترجمة لبعض الشعراء العالميين ومنهم اميلي دكنسون وروبرت هريك.

ويهدي الكاتب مجموعته «الى الذين غيّروا وجه التاريخ، الى الذين اثبتوا ان في الارض المعجزات، الى شهداء الانتفاضة».

«المشكاة» - مجلة ثانوية رهط

* اصدرت المدرسة الثانوية الشاملة في رهط العدد الخامس من مجلتها «المشكاة». ويحتوي العدد على العديد من المساهمات الابداعية للطلاب في المواضيع المختلفة، وتزين غلافيه صور للمدرسة وللطلاب.

«يوسف في جهنم» لمحمد الوليدي

* اصدر الشاعر الفلسطيني، محمد الوليدي، المقيم في الهند مجموعته الشعرية الرابعة بعنوان «يوسف في جهنم» بعد (٣) مجموعات اخرى هي «صرخة من فلسطين»، و«باي حق تسلم مفاتيح مدينتي» و«أخاف عليكم».

تزين الغلاف لوحة الفنان الهندي د. محمود فوز الدين «احياء لذكرى رحيل الفنان ناجي العلي».

«الانتماء» مجلة «اورط - الناصرة»

صدر عن مدرسة «اورط» الثانوية التكنولوجية في الناصرة، العدد الاول من مجلة «الانتماء» التي يعدها طلاب ومعلمو المدرسة.

ويحتوي العدد على العديد من اسهامات الطلاب في مجالات الابداع الكتابي واعداد المواد المتعلقة والمعلومات العامة والتعريف بالمدرسة وفروعها، بالاضافة الى الصور العديدة التي التقطت للطلاب والمعلمين خلال النشاطات والفعاليات المختلفة.

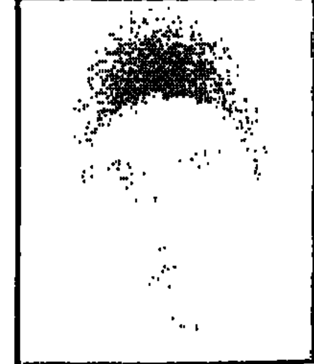
«مستر ايچو» لراضي شحادة

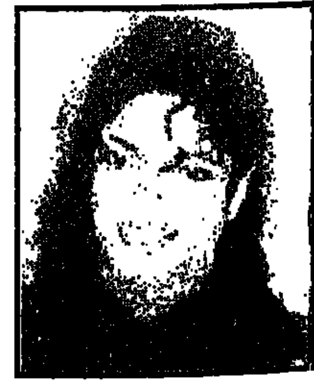
* صدرت للمسرحي راضي شحادة

فن وفنانون.. من هنا وهناك


* يوسف شاهين


* كاظم الساهر


* محمد منير


* مايكل جاكسون

شاهين في متحف السينما البريطاني

■ ■ افتتح في العاصمة البريطانية متحف للسينما، يلقي الضوء على تاريخ فن صناعة السينما وخاصة السينما الروسية والعربية والتي تتجسد في افلام المخرج المصري يوسف شاهين.

زوج صباح امريكي الجنسية

■ ■ تسلم الفنان فادي لبنان زوج المطربة صباح من دمشق، اوراق الاقامة الدائمة من السفارة الامريكية في بيروت، والتي تؤهله للحصول على الجنسية الامريكية.

الساهر وعلامة والحلاني في الجزائر

■ ■ يتردد حالياً ان هناك رغبة عارمة بين كل من المطرب راغب علامة وكاظم الساهر وعاصي الحلاني، لاحياء عدد من الحفلات الغنائية في الجزائر.

محمد منير يدعم ضحايا الاقصر

■ ■ المطرب محمد منير يعمل حالياً على اصدار البوم غنائي جديد، ويخصص دخله لضحايا مذبحة الاقصر، يشارك في الالبوم كل من هشام عباس وانوشكا وعلاء عبد الخالق.

سلمى خشيبون-مطر في بث حي ومباشر

■ ■ «ساعة وغنية» هو اسم البرنامج الاذاعي الجديد الذي سيبدأ بثه حياً ومباشراً، في اول يوم احد من شهر شباط القادم، من راديو اسرائيل باللغة العربية.

وتقوم الفنانة سلمى خشيبون-مطر بتقديم يوم من ايام الاسبوع، وباقي الايام يشترك فيها كل من زهير عقل، ليندا فضول وسوزان دبيني.

البرنامج يعتمد على الذوق الشخصي لكل مذيع ويتم تسجيله في حيفا، بالاضافة الى ان كل مذيع يختار ضمن الساعة زاوية شخصية جداً يقدمها على طريقته.

فيلم جديد لجولدي هون في الهند

■ ■ من شدة عشقها للهند، قررت الفنانة الامريكية جولدي هون ان يكون فيلمها القادم في الهند، لذا توجهت جولدي الى الهند لتفحص اماكن التصوير، وقد انتهزت الفرصة لزيارة بعض الاصدقاء والتجول في بعض المعابد المثيرة هناك

[٥٠] عاماً على زواج اسعد زوجين في هوليوود

■ ■ اشهر ثنائي في عالم «الكاوبوي» روي روجرز وزوجته دال ايفانز.. بدأت حياتهما الفنية بالمشاركة معاً في العديد من الافلام، كذلك على شاشة التلفزيون، وكانت حياتهما مليئة بالمغامرات، ويطلق عليهما اسعد زوجين في عالم هوليوود.

احتفل روي (٨٦ عاماً) ودال (٨٥عاماً) هذا الاسبوع بعيد زواجهما الخمسين في اطار عائلي، حيث شاركهما هذه المناسبة ابناؤهما وبناتهما الستة واحفادهما الستة عشر.

شهر عسل لوودي وسون في فندق ديانا

■ ■ بعد قصة حب طويلة، تزوج الممثل والمخرج العالمي وودي آلان الممثلة سون يي بريفين، التي كانت زوجته السابقة قد تبنتها، وقد اختار الثنائي فندق «ريتز» في باريس لقضاء شهر العسل فيه، والذي اصبح بمثابة فندق الذكريات بعد ان قضت فيه الاميرة ديانا ليلتها الاخيرة مع دودي الفايد.

جين فوندا فراشة في الستين

■ ■ في احتفال كبير دعى اليه تيد تيرنر صاحب محطة (C.N.N.) الاعلامية التلفزيونية، وذلك بمناسبة عيد ميلاد زوجته النجمة الشهيرة جين فوندا، حيث قامت جين باطفاء (٦٠) شمعة تمثل عدد سنوات عمرها، وذلك في اطار احتفال صاخب شارك في احيائه شقيقها بيتر، الذي قام بالعزف على الجيتار.. ولقد بدت جين فوندا اكثر جمالاً وتألقاً، حيث كانت كالفراشة التي تتنقل بخفة بين المدعوين لتحيتهم.

الاميرة ديانا ابنة مايكل جاكسون!

■ ■ اعلن مغني الروك العالمي، مايكل جاكسون، عن رغبته بتسمية ابنته التي ينتظرها من زوجته الجديدة دبي رو بـ «الاميرة ديانا»، كما اطلق من قبل الاسم «الامير مايكل» على ابنه الاول.

يذكر ان جاكسون كان متعلقاً جداً بالاميرة ديانا الراحلة، لدرجة انه يملك تمثالاً من الشمع للاميرة بحجمها الطبيعي، كثيراً ما يجلس امام هذا التمثال ليتحدث اليه!!

سترايسند رحلة وجواز بالمرة!

■ ■ اعلنت الممثلة والمغنية باربارا سترايسند انها ستستغل فرصة وجودها في استراليا، في الربيع القادم، لتتزوج من صديقها الممثل، جيمس برولن.

ميكرفون سيناترا بالمزاد!

■ ■ قريباً سيباع في مزاد علني في فينا، ميكرفون الذهب الذي يمتلكه المطرب فرانك سيناترا، والمبلغ الذي سيبدأ به المزاد سيكون (٩٦) ألف فرنك فرنسي!!

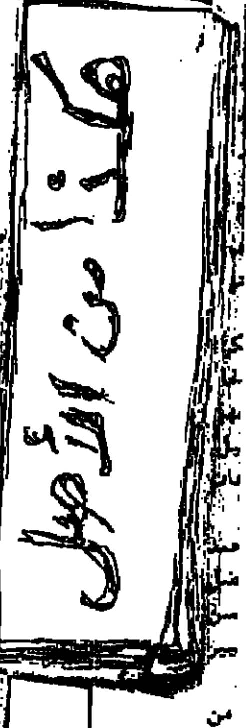

* سلمى خشيبون – مطر


* روي روجرز وزوجته دال ايفانز


* جين فوندا تطفئ ستين شمعة


* وودي آلان وزوجته الممثلة سون *


* جولدي هون في الهند *



سحرُ عينيك

*** بقلم: نوال ابراهيم ***

سحرُ عينيك سحرٌ جميلٌ جميل...

فهلْ تسمح لعينيّ بأن تسحرا بهذا السحر! شفتاك نبع يطفئ نارَ كلِّ حريق، فهل تسمح لي بقبلة من تلك الشفتين تزيدُ ناري؟ لهيبُ خديك شمعٌ يضيءُ العتمةَ ويُلقي على النفوس نوراً وناراً. فهل تسمحُ لي بلمس الشمع لأستمد نوراً؟ فربما امشي في الظلمة دونَ دليل. منذ رأيتُ النور المشعَّ من وجهكَ تعلمتُ كيف تصبحُ الظلمةُ نوراً.

صدرُكَ كتلة من الحنان ويداك انعم وارق من حرير الشامْ.

فاسمَح لي أن انامَ على صدرك واغمُرني بالحنان وضمَّني بيديك الناعمتين ودفّني بحرير يديك. فكلما لامسَ جسدي ذبتُ وهمتُ بالغرام. حبيبي لا تخفْ! فإنَّ قلبي يكتمُ الاسرار.

انت صلاتي وجمالُكَ الفتان خشوعي. علمتني يا حبيبي اجمل حروف الهجا.. فما زلت حبيبي وستظل حبيبي. وحبك محفور في قلبي. واسمك محفور على جبيني.

فمن قال انَّ في الدنيا مستحيلاً. فالمستحيل هو أنْ انساك وأنسى حبَّكَ الجميل. فدعني أحبكَ دعني اعشقك. فلمْ يبق من العُمر إلاّ القليل القليلْ.

(حيفا)

سأنتظر

نعمى خلايلة

لمازا الغضب؟

لماذا الخصام؟

بين الاحباب لا يوجد الا العتاب

فعاتبيني كل العتاب

وهيا لنفتح الباب..

باب الوصال.. من الألف الى الباء

سنكون أحلى اسمين أولهما ألف..

لنطو صفحة ونفتح صفحة أولها..

وآخرها وئام ودوام..

بحثت عنك عن وجهك بين القمصان البيضاء...

شممت رائحتك من بين رائحة عقاقير الشفاء..

لم اتعب في البحث..

فأنت أنجع دواء للداء

أأنتظر جوابك أم أترك المشاعر للزمان؟؟

(عكا)

همس الغد

بقلم: يسرى نجم

عيناي وزهرة «الصبرة» استيقظت...!

على «السنسلة» القديمة.

لفتح جريدة الصباح على صورة البرج.

لا شيء ولكن...!

افتش في دفتر ذكرياتي عن امل مرسوم بين الكلمات.

لغد بلا حسرات..

اقرأ الكلمات بسكوت..

لكي لا توقظ الماضي البعيد..

* * * *

الغد يهمس في اذني..

سأتي بتان وصبر..

خوفاً من هروب الغد الجميل..

فالحلم والليل الطويل اجمل..

ولكن...؟!

دون رفة رمش حتى لا تموت الاحلام..

وعندها...؟!

لا يبقى سوى السبات العميق.

(الناصرة)

تحت عينيك

منى نزار ابو ريا

خذيني تحت عينيك

تحت اشجار لوزك

اينما كنت وكيفما كنت..

خذيني كلوحة وعلقيني في كوخ مهجور..

خذيني واعرف انك فلسطينية

بالكلام..

بالصلاة.. والصمت..

فلسطينية تعلق فوق راحتيها ثياب الايتام..

تغتسل تحت ينابيع الشتاء..

خذيني كقصيدة من دون شاعر..

كأغنية تسافر.. عبر الشتاء

خذيني لمأوى

تحت عينيك

واعرف..

انني اشم رائحة البنفسج.. والليمون..

وانني سأزور.. طرق المدينة كلها..

وسأدخل مقاهي المدينة.. واعلن.. انك فلسطينية..

حتى ينزل المطر.. تحت عينيك..

وتغتسل شوارع المدينة.. واشجار لوزك..

ويغتسل الصمت بين شفتيك

ويتحول لون الليل.. الى رمادي..

والكون.. الى فضي.. والحب الى صلاة..

ويصبح معبد الحب.. تحت عينيك.

(سخنين)

الطفل العراقي الجائع

اسحق جفلاوي

بغداد لا تتنهدي	تحت السياط تجلدي
لو غاب عنك اشاوس	عز اللقاء بموعد
ظلم القريب امر من	مستعمر مستعبد
حرق الطغاة وشوهوا	وجه العراق بأسود
قطعت صدري حسرة	وازداد فيك تنهدي
فخذي دموعي واشربي	لو شح ماء المورد
وخذي دمي واسقي به	طفلاً بقلب تشرد
لو ضوروه وجوعوه	فخذي بقايا جسدي
بغداد لا تستنجدي	ان جاء فجرك في غد
تفديك كل مروءة	من شعبك المتفرد
النار يبقى لهيبها	ناراً به لا تخمدي
يا جذوة لا تنطفي	حرق بجوف الموقد

(رمانة)

وجه وطني المعذب

شكيب عبد الحليم

على قسمات وجهك المعذب يا وطني

يسيل الدم وطوفان الهموم

في كل لجج مآس وآهات

وترويع دون ارعواء

ففي الافغان مذابح وحشية

باسم الجهاد

وكل جهاد منهم براء

وفي الجزائر جرائم عظمى

ليس لها في العالمين شبيهٌ

وللانسانية حري انتماء

وفي مصر العروبة المضيافة

حمامات دماء

لا والذي رفع السماوات العلى

ما هكذا الدين ولا الشرائع السمحاء

خمداً لمن حفظ الكتاب منهم

وحمى الشرائع السمحاء

نسبوا الى الدين زوراً

اويهدم الاسلام من هو سلم؟؟؟

اويأمر الاسلام بقتل الرضع؟؟!

ذبحا كالخراف

او يأمر الاسلام بذبح الوادعين

وهم نيام

حتى في بيوت الله اجرموا

هم ادنى الوحوش مرتبة

ولعلي ظلمت الوحوش

ولا رحمة بشيخ ساجد

حتى الاجنة من الاذى لم يسلموا

لقد ظلموا الدين الحنيف بقولهم

إنا مسلمون!!!!!

اويهدم الاسلام المساجد والمدارس

ويغتال الوادعين وهم لكع؟؟؟

(كفرمندا)

الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
٩٨/١/٢٦

القناة الاولى:

- الاخبار بالعربية.
- النشرة الاخبارية
- مدرسة: الطنطابلند ... على الصهيونية.
- لـ لي كل شيء - (١٩).
- بلا اسرار.
- مجتمع.
- لغة انجليزية Gogo's adventures with English.
- لترة الصغار.
- ١١,٠٠– تاريخ عام: سنة جديرة بالتذكر (١٩٥٦).
- ١١,٤٥– من الادب العالمي: فيودور دوستويفسكي - الجزء الثاني.
- ١٢,١٥– علوم.
- ١٣,١٥– طب بلا غموض.
- ١٣,٣٠– فترة الصور المتحركة.
- ١٥,٠٠– موسيقى: موتسارت السمفونية (٤٠).
- ١٥,٠٥– بلا اسرار.
- ١٥,٣٥– الفهد الوردي.
- ١٦,٠٠– الجزيرة الغامضة.
- ١٦,٣٠– ذئاب، ساحرات وعمالقة
- ١٦,٥٩– مساء جديد. امنون ليفي.
- ١٧,٣٤– زاب.
- ١٨,١٥– الاخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠– الرياضة في اسبوع.
- ١٩,٠٠– الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣١– انتاج محلي.
- ١٩,٥٣– الكاميرا بين الناس.
- ٢٠,٠٠– مباط - الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٤٥– بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
- ٢٢,١٥– العنوان على الحائط.
- ٢٣,٠٥– هالو بوسطن.
- ٢٣,٣٠– من اليوم الى الغد.
- ٢٤,٠٠– ختام.

*** القناة الثانية:**

- ٦,٣٠– يو يوغي - الحلقة العاشرة - علاقات قربى.
- ٦,٥٨– مجلة الصباح.
- ٩,٠٠– رفقة ميخائيلي تستضيف.
- ٩,٥٥– دوائر مغلقة - الحلقة الاولى.
- ١٠,٥٠– سلالة - الحلقة (٧١).
- ١١,٤٠– روج جليلية. «تجلي المصطلح العلماني».
- ١٢,٢٠– موسيقى.
- ١٢,٣٥– بوني - الحلقة الثالثة - «مكالمة هاتفية».
- ١٣,٠٠– دوريات المحمية - الحلقة (٣٣).
- ١٣,٣٠– اوراق مفتوحة (اعادة).
- ١٤,٠٠– قريب بعيد - الحلقة (٨١).
- ١٤,٣٠– تيك تاك.
- ١٥,٠٠– عائلة ادامز - الحلقة (١٣).
- ١٥,٢٨– أبي القائد - الحلقة (٣٢).
- ١٦,٠٠– الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٧٥).
- ١٦,٥٠– زاوية حوادث الطرق.
- ١٧,٠٠– الخامسة مع رافي ريشف.
- ١٧,٣٠– اصدقاء كلود - الحلقة التاسعة.
- ١٨,٠٠– روزان - الحلقة (٨٨).
- ١٨,٣٣– ووكر - الحلقة (٣٠٤).
- ١٩,٢٢– بات يام نيويورك - الحلقة السادسة.
- ٢٠,٠٠– الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠– «نزور تسون» - مقاطع كوميدية ساخرة.
- ٢١,١٢– «كيف تبدأ مع فتاة وتبقى حياً» - الجزء الثاني.
- ٢٢,٠٠– على الطاولة مع دان مرجليت.
- ٢٣,٣٠– شيكاغو هوب - الحلقة (٦٦) «تشخيص اكيد».
- ٢٤,٠٠– موجز اخبار بالعبرية.
- ٠,٠٥– شيكاغو هوب - تتمة.
- ٠,٢٥– الثنائي - المتكامل - فيلم لروبرت الطمان.
- ٢,١٧– شوارع نيويورك - الحلقة (٢٠).
- ٣,٠١– عن رفوف المكتبة.

«كيف تبدأ مع فتاة وتبقى حياً» - القناة الثانية

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**

**** الأسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**

الفروق السبعة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠)

افقياً:

١) ... مغولي مشهور.
... مطرب لبناني.
٣) من الامراض (معكوسة) - ... من الفواكه.
٤) ... - من العملات.
٥) من الفواكه - متماثلان - الاسم الثاني لوسيط امريكي في الشرق الاوسط.
٦) ... - جدران (معكوسة).
٧) ... - براغر.
٨) ... (معكوسة) - من ...
... عالمي - «اول... قلبي».
... - من الاشهر.

عمودياً:

١) كاتب روسي مشهور - من الحواس.
٢) يضع خلسة - تلفزيون.
٣) علم مؤنث - لمعان - سقي.
٤) عهود - كتاب شعر.
٥) مذياع - كرم.
٦) متماثلان - من الطيور - مادة قاتلة.
٧) عكس «هزيمة» - غاب.
٨) دولة افريقية - للتعجب.
٩) مصباح - طريق.
١٠) وقت - حارة.

حل اللغز (١٩)

افقياً:

... - يهمس.
... - مادونا.
... - لبلاب.
... - اماني.
... - ازرق.
... - لا.
... - الامارة.

عمودياً:

١) شجرة الدر.
٢) كمين - امينة.
٣) سي - يا - يام.
٤) بل - نلوم.
٥) يعم - حب.
٦) البرازيل.
٧) يدبر - مراد.
٨) سهرل - عاق.
٩) منال - لا.
١٠) حساب - دينار.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطرا ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة. وفي الجنوب يتوقع هبوب رياح وعواصف رملية، خاصة عند ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٠° ● تل ابيب وضواحيها – ١٦° ● حيفا وضواحيها – ١٦° ● ايلات – ٢١° ● جبال الجليل – ١٠° ● الروج الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١٠° ● السهل الداخلي ١١ ● السهل الساحلي – ١٦ ● النقب الشمالي – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة حتى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/٢٥)

العملة	«بتصيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٩٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٣٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٥٦٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٨٠٤ ش.ج
● واسرد - ٣,٥٨	- ٣,٦٠ ش.ج

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٨/١/٢٦

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الطنفايلند ومئة سنة على الصهيونية.
٨,٢٠ - قل لي كل شيء - الحلقة (١٩).
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع.
٩,٥٥ - لغة انجليزية Gogo's adventures with English.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - تاريخ عام: سنة جديرة بالتذكر (١٩٥٦).
١١,٤٥ - من الادب العالمي: فيودور دوستويفسكس - الجزء الثاني.
١٢,١٥ - علوم.
١٣,١٥ - طب بلا غموض.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - موسيقى: موتسارت السمفونية (٤٠).
١٥,٠٥ - بلا اسرار.
١٥,٣٥ - الفهد الوردي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٦ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي.
١٩,٥٣ - الكاميرا بين الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - العنوان على الحائط.
٢٣,٠٥ - هالو بوسطن.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - بو بوغي - الحلقة العاشرة - علاقات قربى.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - دوائر مغلقة - الحلقة الاولى.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٧١).
١١,٤٠ - روج جليلية. «مجلي المصطلع العلماني».
١٢,٢٠ - موسيقى.
١٢,٣٥ - برني - الحلقة الثالثة - «مكالمة هاتفية».
١٣,٠٠ - دوريات المحبة - الحلقة (٣٣).
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة (اعادة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٨١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - عائلة ادامز - الحلقة (١٣).
١٥,٢٨ - أبي القائد - الحلقة (٣٢).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٧٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اصدقاء كلرد - الحلقة التاسعة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٨٨).
١٨,٣٣ - ووكر - الحلقة (٣٠٤).
١٩,٢٢ - بات يام نيويورك - الحلقة السادسة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «نؤور تسيون» - مقاطع كوميدية ساخرة.
٢١,١٢ - وكيف تبدأ مع فتاة وتبقى حياً - الجزء الثاني.
٢٢,٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٠ - شيكاغو هوب - الحلقة (٦٦) «تشخيص اكيد».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - شيكاغو هوب - تتمة.
٠,٢٥ - الثنائي - المتكامل - فيلم لروبرت الطمان.
٢,١٧ - شوارع نيويورك - الحلقة (٢٠).
٣,٠١ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠)

افقياً:
١) قائد مغولي مشهور.
٢) مطرب لبناني.
٣) من الامراض (معكوسة) - حب - من الفواكه.
٤) سمين - من العملات.
٥) من الفواكه - متماثلان - الاسم الثاني لوسيط امريكي في الشرق الاوسط.
٦) شريان - جدران (معكوسة).
٧) ينظف - بواخر.
٨) لضاء (معكوسة) - من الحيوانات.
٩) موسيقار عالمي - واول.... «تنب يا قلبي».
١٠) بأسف - من الاشهر.

عمودياً:
١) كاتب روسي مشهور - من الحواس.
٢) يضع خلسة - تلفزيون.
٣) علم مؤنث - لمعان - سقي.
٤) عهود - كتاب شعر.
٥) مذباح - كرم.
٦) متماثلان - من الطيور - مادة قاتلة.
٧) عكس «هزيمة» - غاب.
٨) دولة الريقية - للتعجب.
٩) مصباح - طريق.
١٠) وقت - حارة.

حل لغز (١٩)

افقياً:
١) شكسبير.
٢) جميلة - يهمس.
٣) ري - مادونا.
٤) تلزن - لبلاب.
٥) المير.
٦) لا - ربر.
٧) دبيم - اماني.
٨) ريم - ازرق.
٩) نار - يا - لا.
١٠) بعل - الدمار.

عمودياً:
١) شجرة الدر.
٢) كمين - امينة.
٣) سي - يا - يام.
٤) بل - تلوم.
٥) يتم - حب.
٦) البرازيل.
٧) يدبر - مراد.
٨) سهول - عاق.
٩) متال - لا.
١٠) حساب - دينار.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
احمل سماك المادرة واعلم ان الرقابة خير من الف علاج.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):

الفروق السبعة

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطرا ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة. وفي الجنوب يتوقع هبوب رياح وعواصف رملية، خاصة عند ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٠° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي ١١ ● السهل الساحلي - ١٦ ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة حتى مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/١/٢٥)

العملة	«يقسوغ»
● دولار امريكي	٣.٥٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٩٩٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٣٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٥٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٥٦٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٧٨٠٤ ش.ج
● واسرد - ٣.٥٨ -	٣.٦٠ ش.ج

سحرُ عينيك

*** بقلم: نوال ابراهيم ***

سحرُ عينيك سحرٌ جميلٌ جميل...

فهلْ تسمح لعينيّ بأن تسحرا بهذا السحرا شفتاك نبع يطفئ نارَ كلّ حريق. فهل تسمح لي بقبلة من تلك الشفتين تزيدُ ناري؟ لهيبُ خديك شمعٌ يضيءُ العتمةَ ويُلقي على النفوس نوراً وناراً. فهل تسمحُ لي بلمس الشمع لأستمد نوراً؟ فربما امشي في الظلمة دونَ دليلٍ. منذ رأيتُ النور المشعُ من وجهكَ تعلمتُ كيف تصبحُ الظلمةُ نوراً.

صدركَ كتلة من الحنان ويداك انعم وارق من حرير الشامْ.

فاسمح لي أن انامَ على صدرك واغمُرني بالحنان وضمّني بيديك الناعمتينَ ودللني بحرير يديك. فكلما لامسَ جسدي ذبتُ وهمتُ بالغرام. حبيبي لا تخفْ! فإنّ قلبي يكتمُ الاسرار.

انت صلاتي وجمالُكَ الفتانُ خشوعي. علمتني يا حبيبي اجمل حروف الهجاء. فما زلت حبيبي وستظل حبيبي. وحبك محفور في قلبي. واسمك محفور على جبيني.

فمن قال انّ في الدنيا مستحيلاً، فالمستحيل هو أنْ انساك وأنسى حبُكَ الجميل. فدعني أحبكَ دعني اعشقك. فلمْ يبقَ من العُمر إلاّ القليل القليلْ.

(حيفا)

سأنتظرَ

نعمى خلايلة

لماذا الغضب؟
لماذا الخصام؟
بين الاحباب لا يوجد الا العتاب
نعاتبني كل العتاب
وهيا لنفتح الباب..
باب الوصال.. من الألف الى الياء
سنكون أحلى اسمين أولهما ألف..
لنطو صفحة ونفتح صفحة أولها..
وأخرها وئامٌ ودوام..
بحثت عنك عن وجهك بين النصان البيضاء..
شممت رائحتك من بين رائحة عتاقير الشفاء..
لم انعب في البحث..
فأنت أنجع دواء للداء
أأنتظر جواباً.. أم أترك المشاعر للزمان؟؟

(عكا)

همس الغد

بقلم: يسرى نجم

عيناي وزهرة «الصبرة» استيقظت...!
على «السنسلة» القديمة.
لفتح جريدة الصباح على صورة البرج.
لا شيء ولكن...!
افتش في دفتر ذكرياتي عن امل مرسوم بين الكلمات.
لغد بلا حسرات..
اقرأ الكلمات بسكوت..
لكي لا توقظ الماضي البعيد..

* * * *

الغد يهمس في اذني..
سيأتي بثبات وصبر..
خوفاً من هروب الغد الجميل..
فالحلم والليل الطويل اجمل..
ولكن...!؟
دون رفة رمش حتى لا تموت الاحلام..
وعندها...!؟
لا يبقى سوى السبات العميق.

(الناصرة)

تحت عينيك

منى نزار ابو ريا

خذيني تحت عينيك
تحت اشجار لوزك
اينما كنت وكيفما كنت..
خذيني كلوحة وعلقيني في كوخ مهجور..
خذيني واعرف انك فلسطينية
بالكلام..
بالصلاة.. والصمت..
فلسطينية تعلق فوق راحتيها ثياب الايتام..
تغتسل تحت ينابيع الشتاء..
خذيني كقصيدة من دون شاعر..
كأغنية تسافر.. عبر الشفاه
خذيني لمأوى
تحت عينيك
واعرف..
انني اشم رائحة البنفسج.. والليمون..
وانني سأزور.. طرق المدينة كلها..
وسأدخل مقاهي المدينة.. واعلن.. انك فلسطينية..
حتى ينزل المطر.. تحت عينيك..
وتغتسل شوارع المدينة.. واشجار لوزك..
ويغتسل الصمت بين شفتيك
ويتحول لون الليل.. الى رمادي..
والكون.. الى فضي.. والحب الى صلاة..
ويصبح معبد الحب.. تحت عينيك..

(سخنين)

الطفل العراقي الجائع

اسحق
جفلاوي

بغداد لا تتنهدي ... تحت السياط تجلدي
لو غاب عنك اشاوس ... عز اللقاء بموعد
ظلم القريب امر من ... مستعمر مستعبد
حرق الطغاة وشوهوا ... وجه العراق باسود
قطعت صدري حسرة ... وازداد فيك تنهدي
فخذي دموعي واشربي ... لو شح ماء المورد
وخذي دمي واسقي به ... طفلاً بقلب تشرد
لو ضيوروه وجوعوه ... فخذي بقايا جسدي
بغداد لا تستبعدي ... ان جاء فجرك في غد
تفديك كل مسروءة ... من شعبك المتمرد
الثار يبقى لاهبا ... نارا به لا تخمدي
يا جذوة لا تنطفي ... [illegible]

(زمات [illegible])

وجه وطني المعذب

شكيب عبد الحليم

على قسمات وجهك المعذب يا وطني
يسيل الدم وطوفان الهموم
في كل نجع مآس وآهات
وترويع دون ارعواء
ففي الافغان مذابح وحشية
باسم الجهاد
وكل جهاد منهم براء
وفي الجزائر جرائم عظمى
ليس لها في العالمين شبيهٌ
وللانسانية حري انتماء
وفي مصر العروبة المضيافة
حمامات دماء
لا واللذي رفع السماوات العلى
ما هكذا الدين ولا الشرائع السمحاء
خمداً لمن حفظ الكتاب منهم
وحمى الشرائع السمحاء
نسبوا الى الدين زوراً
اويهدم الاسلام من هو سلم؟؟؟
اويأمر الاسلام بقتل الرضع؟؟!
ذبحا كالخراف
او يأمر الاسلام بذبح الوادعين
وهم نيام
حتى في بيوت الله اجرموا
هم ادنى الوحوش مرتبة
ولعلي ظلمت الوحوش
ولا رحمة بشيخ ساجد
حتى الاجنة من الاذى لم يسلموا
لقد ظلموا الدين الحنيف بقولهم
إنا مسلمون!!!!!
اويهدم الاسلام المساجد والمدارس
ويغتال الوادعين وهم لكع؟؟؟

(كفرمندا)